التشوهات المعرفية وعلاقتها بالتفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد

أ. د/ نجوي أحمد عبدالله واعر
أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة الوادي الجديد

أ. د. م/ نجاه عدلي توفيق
أستاذ علم النفس التربوي المساعد كلية التربية– جامعة الوادي الجديد

أحمد عبدالله رشيدي بشير
باحث دكتوراه في علم النفس التربوي

ISSN 2735-5209

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين التشوهات المعرفية والتفكير المستقبلي لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الاول الثانوي العام تراوحت أعمارهم ما بين (١٦–١٨) سنة بمتوسط عمري قدرة (١٦. ٤) وانحراف معياري قدره (٠.٣٢) بمدرسة السادات الثانوية العسكرية ومدرسة الثانوية بنات بإدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادي الجديد للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، وتم اختيار هؤلاء الطلاب بعد تطبيق مقياس التشوهات المعرفية علي عينة استطلاعية مكونة من (٢٠٠ طالبة وطالبة)، وتبين حصول هؤلاء الطلاب علي درجات مرتفعة في التشوهات المعرفية، وتمثلت أدوات الدراسة مقياس التشوهات المعرفية، التفكير المستقبلي إعداد الباحث، للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه: " لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين كل من التشوهات المعرفية والتفكير المستقبلي لدى عينة الدراسة " تم اختبار صحة الفرض احصائيا باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين كل من التشوهات المعرفية والتفكير المستقبلي لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التشوهات المعرفية، التفكير المستقبلي، طلاب المرحلة الثانوية.

Cognitive distortions and their relationship to future thinking among secondary school students in the New Valley Governorate

Abstract

The current study aimed to identify the relationship between cognitive distortions and future thinking among a sample of secondary school students in the New Valley Governorate, The sample of the study consisted of (30) male and female students from the first year of general secondary school, their ages ranged between (16-18) years, with an average age of (16. 4) and a standard deviation of (0.32) at the Sadat Military Secondary School and the Secondary School for Girls in the Kharga Educational Administration in the New Valley Governorate. For the academic year 2022/2023, These students were selected after applying the cognitive distortion scale to a survey sample consisting of (200 male and female students), and it was found that these students obtained high scores in cognitive distortions, The tools of the study were the scale of cognitive distortions, future thinking, prepared by the researcher, to verify the validity of the hypothesis, which states that: "There is no statistically significant correlation between each of the cognitive distortions and future thinking of the study sample. " The validity of the hypothesis was tested statistically using Pearson's correlation coefficient, and the results of the study revealed that there is a statistically significant negative correlation at the level of significance (0.01) between each of the cognitive distortions and future thinking of the study sample.

Key words: Cognitive distortions, future thinking, secondary school students

مقدمة:

تعد المرحلة الثانوية من المراحل المهمة في حياة الطلاب لأنها تعد من أدق مراحل النمو التي يمر بها الإنسان حيث تتصف هذه المرحلة بتغيرات جذرية وسريعة تنعكس آثارها على النمو

ISSN 2735-5209

الجسمي والعقلي والانفعالي، ولذلك تعد هذه المرحلة نقطة التحول في حياة الطلاب، حيث يتحدد فيها اتجاهات الطلاب وتطلعاتهم المستقبلية، وهي النواة نحو المستقبل حيث يتم فيها تهيئة شخصية الطالب لمواجهة واقع الحياة العملية كذلك دفع الطالب نحو الابتكار والتجديد، من خلال تمتعه بالعديد من المهارات الفكريّة ويتحقق ذلك عن طريق التعرف على قدرات الطلاب ومهاراتهم وتطويرها، وتحضير الطالب لمواصلة التعليم العالي، من باب تحقيق أعلى نقطة في عملية التعليم، وهي تكمل جميع مراحله، للوصول إلى نتيجة عملية مستحقة.

ولذلك ينظر إلي طلاب المرحلة الثانوية باعتبارهم من أهم القوي المنتجة في المستقبل والتي تقع عليهم مسئولية التقدم الاقتصادي والاجتماعي، ولذلك فإن المجال الذي ينشأ فيه الأفراد هو الذي يؤثر في نموهم العقلي. و تفكير الانسان و إدراكه للمواقف المختلفة هو الذي يحدد طريقة الاستجابة بناء على خبراته و معرفته السابقة عنها، فإما أن يكون إدراكه للمواقف منطقيًا فيكون لديه استجابات منطقية، و إما أن يكون لديه تشويها معرفيًا يؤدي إلى استجابات غيرمنطقية. فالتشويه المعرفي يعوق الفرد في إدراكه وإتخاذ القرار المناسب.

وفي هذا الصدد يري (1995)Beck أن جزءا كبيرًا من الاضطرابات السلوكية ناتجة عن التفكير الخاطئ أو ما يعرف بالتشوهات المعرفية(Cognitive distortions).

وتظهر التشوهات المعرفية على هيئة أنماط من التفكير التي تبدو منتظمة إلا انها خاطئة، وهذه الأنماط ينتج عنها سلوكيات غير تكيفيه، وهذا ما أظهرته دراسة لمياء أحمد(٢٠١٤) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التشوهات المعرفية وكلا من قلق المستقبل وبعض الأعراض الاكتئابية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التشوهات المعرفية وكلاً من قلق المستقبل وبعض الأعراض الاكتئابية.

ولقد أشار Fatin, Hassam&, Alharbi (2016) إلى أن التشوه المعرفي يؤثر على طريقة الفرد في تفسيره للأحداث وطريقته في التعامل مع المعلومات، فيميل إلى تشويه المعلومات وتغييرها بشكل يجعله ضحية لأفكاره المشوهة، مع عدم وجود دليل واضح يمكن أن يدعم هذه الأفكار، كذلك أوضح (2001,50)Argyle أن الطريقة التي يفكر بيها الفرد تحدد نمط تكيفه، فالفرد الذي يفكر بطريقة ايجابية في الأحداث التي يعيشها ينعكس على مزاجه وتكيفه مع بيئته، كما يرى أن التشوية المعرفي للأحداث تؤدي بالفرد إلى إضطرابات مزاجية.

ويشير (2016,159-166) Alharbi Mhaidat&إلى أن التشوه المعرفي يؤثر على طريقة تفسير الاحداث، وطريقة التعامل مع المعلومات؛ فالشخص الذي لدية تشوه معرفي يميل إلى تشويه وتغيير المعلومات بطريقة تجعل منه ضحية لأفكارة المشوهة دون اي دليل واضح يدعم هذه الأفكار. وينظر كلا من(2015,1-8)Batmaz, Kocbiyik &Yuncu, إلى التشوهات المعرفية على إنها عمليات إدراكية، لا تتكون من محتوى سوي وتساهم في تحويل المواقف المختلفة وأحداث الحياة إلى افكار سلبية تلقائية، وهذا ما أكدته دراسة(Beck et al. ,2001) .

ISSN 2735-5209

و يشير أحمد أسعد وأحمدعربيات (٢٠١٥) إلى أن الانسان يمتلك من القدرة ما يستطيع بها تجنب وازالة المشكلات والاضطرابات الانفعالية والسلوكية وذلك من خلال الكشف عن الأفكار المشوهة والتخلص منها وتعلم أساليب التفكير المنطقي، وهذا بدوره يؤدي إلى نمو مشاعر وسلوكيات أكثر ايجابية والتي تنعكس على حياته المهنية والاكاديمية، ولذلك جاء دور المعرفة والتى تمثل جانب مهم في حياة الإنسان حيث تدخل في جميع ما يمكن أن يفعله، كما أنها عملية انعكاس للواقع واعادة تشكيل ومعالجة لذلك الواقع، ويقوم بها الفرد بهدف تمكينه من السيطرة على هذا الواقع وعلى تفسيره وأن العمليات المعرفية تعد عوامل متضمنة في السلوك وتؤثر فيه.

ولقد أشار ناصر المحارب (٥، ٢٠٠٠) إلى أن Flanagan أوضح أن التفكير ينظم السلوك ونتائج السلوك بحيث تصبح مادة أو غذاء للتفكير أي أن هناك تفاعل مستمر بين التفكير والسلوك، ولذلك انصب علم النفس المعرفي على دارسة أساليب التفكير.

ومن جوانب التفكير المهمة التفكير نحو المستقبل حيث يعد أحد أهم مايشغل فكر الإنسان منذ بداية ظهوره على سطح الأرض حيث تعددت سبل توجهه نحو المستقبل على مدار الفترات المتعاقبة تاريخياً، إذ أن تفكير الإنسان يرصد دائمًا الأحداث التي تدور حوله، ويعمل على توقع التغيرات المستقبلية التي غالبًا ما تنجم عن أنشطته في مجالات الحياة المختلفة.

ويعرف التفكير المستقبلي(future thinking) بأنة القدرة على صياغة فرضيات جديدة والتوصل إلى ارتباطات جديدة من خلال المعلومات المتوفرة، والبحث عن حلول وتعديل الفرضيات وإعادة صياغتها عند اللزوم، ورسم البدائل المقترحة ثم صياغة النتائج (Slaughter,2006).

وأشار عماد إبراهيم(٢٠١٥، ٩٨) إلى أن التفكير المستقبلي يعد من القضايا المهمة، فلم يعد الاهتمام بالحاضر وحدة كافيًا فكل مجتمع يستند بدرجة كبيرة على دعامة التعليم في مواجهة التحديات التي تحاصره وتقف أمام تقدمة وازدهاره، ولتحسين سير العملية أمام هذه التحديات، فلابد من تحديد الصورة التي يرغب الوصول اليها في المستقبل.

و يسمح التفكير المستقبلي بتصور أحداث مستقبلية محتملة الحدوث، وله قيمة هائلة في التكيف مما يسمح بالنظر في عواقب الأمور المحتملة قبل التصرف وبالتالي يسمح بتجاوز الازمات والاحتياجات الحالية لصالح أهداف طويلة المدى، وهذا ماأشارت الية دراسة كلا من (هند عبد المجيد، ٢٠١٧)، و(محمد الدرابكة، ٢٠١٨)، و(زينب الدناصوري، ٢٠١٨)، و(السيد سلطان، ٢٠١٩). كما أظهرت الدراسات أن الافكار الموجهة نحو المستقبل منتشرة في الحياة اليومية وتخدم وظائف مهمة في التخطيط وصنع القرار وتنظيم المشاعر(Argemebeau et al. ,2010,809).

مشكلة الدراسة:

ميز الله الإنسان بأن جعل له عقلا يفكر به ويدبر به شئون حياته، وماتوصل إلية في حياتة وجوانبها المختلفة، ماهو إلا نتاج لعمليات عقلية، وتفكير الإنسان وإدراكة للمواقف المختلفة هو

ISSN 2735-5209

الذي يحدد طريقة الاستجابة بناء على خبراتة ومعرفتة السابقةعنها، كذلك تمثل المعرفة العقلية كل ما يدور في عقل الإنسان من أفكار متراكمة حول نفسه وحول الغير. هذه الأفكار هي التي تجعل الإنسان يكتسب مشاعر معينة حول نفسه أو غيره أو المواقف التي يمر بها في حياته اليومية. فالمواقف والأحداث التي نمر بها لا تتسبب في مشاعرنا الإيجابية أو السلبية، ولكن إدراكنا لهذه المواقف وتفكيرنا حولها هو الذي يتسبب في اكتسابنا لمشاعر معينة عندما ينحرف عما هو واقعي أي تصبح أفكارنا غير منطقية، ففي هذه الحالة نجد الفرد يعتنق افتراضات وتصورات مشوهة تنتهي به إلي استنتاجات خاطئة في إدراكه لمواقف وأحداث واضحة. وهذا ما أكدته دراسة(Shook,2010). وتعد المرحلة الثانوية من المراحل الهامة في حياة الطلاب، وتذخر هذه المرحلة بالعديد من المشكلات التي تؤثر سلبًا على الطلاب، ومن هذه المشكلات التشوهات المعرفية، والتي ظهرت آثار هذه المشكلة عند مقابلة طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي ومناقشتهم في الواقع الذي نعيش فيه والقضايا التي نعاصرها حيث ظهرت لديهم العديد من الأفكار اللاعقلانية والمشوهة وما بها من تضليل معرفي وتفكير خرافي وتفسيرات شخصية خاطئة كذلك ظهرت لديهم الإيمان بمعتقدات سابقة حدثت في حوادث معينة والميل إلى تطبيق هذه المعتقدات في حوادث ليست متشابهة للحادث السابق وتوقع نتائج كارثية لبعض الأحداث، مما دفع الباحث إلي إعداد استبانه لأجراء دراسة استطلاعية لبيان مدي وجود التشوهات المعرفية لدي طلاب الصف الأول الثانوي في بعض مدارس إدارة الخارجة التعليمية(مدرسة نجيب محفوظ الثانوية بنات – مدرسة الخارجة الثانوية بنين)، وتم تطبيق الاستبانه على عدد خمسين طالب وطالبة، وإنحصرت أبعاد وجود التشوهات المعرفية لدى أفراد العينة بين ٤٥٪ إلى ٦٨٪.

حيث أن نظرة الإنسان إلى نفسه وإلى مستقبلة والعالم المحيط به تعتمد على ما يمتلكة من أفكار ومعتقدات، إذ أن في ضؤ هذه المعتقدات يتمكن الفرد من تفسير الأحداث وفهم مواقف التفاعل الإجتماعي، فضلا عن القيام بما تتطلبه هذه المواقف من سلوكيات وإستجابات حياتية ضرورية. وتوضح العديد من الدراسات تأثير التشوهات المعرفية السلبي على العديد من جوانب حياة الفرد، حيث أشارت دراسة لمياء أحمد(٢٠١٤) إلي وجود علاقة ارتباطية دالة بين كلا من التشوهات المعرفية وقلق المستقبل والاعراض الاكتئابية، وكذلك أشارت نتائج دراسة ابتسام عبد الغني(٢٠١٤) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التشوهات المعرفية وقلق الكلام لدي طلاب المرحلة الإعدادية، كما أشارت دراسة إسلام العصار(٢٠١٥) وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائيًا بين التشوهات المعرفية ومعنى الحياة لدي المراهقين في قطاع غزة، كذلك أظهرت نتائج دراسة نرمين محمد (٢٠١٩) إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الحكمة الإختبارية والتشوهات المعرفية، كما أظهرت نتائج دراسة حسين غنامة، ومعين النصراوين(٢٠٢٠) إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة بين التشوهات المعرفية والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية،

ISSN 2735-5209

كذلك أظهرت دراسة. Mustafa Özgöl ,et. ,all. (2022) إلى وجود علاقة إرتباطية سلبية بين التشوهات المعرفية والتوقع المستقبلي.

وفيما يخص التفكير المستقبلي فقد أوضحت نتائج دراسة محمد الدرابكة(٢٠١٧) بأنة يوجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين مهارات التفكير المستقبلي بين الموهوبين وغير الموهوبين لصالح الموهوبين، كما أوضحت نتائج دراسة ناجي النواب(٢٠١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) في العلاقة الارتباطية بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال، كما أشارت نتائج دراسة نبيلة شراب(٢٠١٨) وجود علاقة دالة إحصائياً بين القلق المعرفي للإختبار وكل من الأمل والتفكير المستقبلي، كذلك أظهرت نتائج دراسة جنان الجبوري(٢٠٢٢) إلى وجود علاقة ارتباطية بين التعلم المنظم ذاتيًا والتفكير المستقبلي، ونستنتج من الدراسات السابقة أهمية دراسة التفكير المستقبلي لما له من أهمية للتخطيط للمستقبل ومواجهة المشكلات المستقبلية التي تواجة الفرد.

وانطلاقا مما سبق عرضة ومن أهمية كل من متغيرات البحث الحالي وهي التشوهات المعرفية، والتفكير المستقبلي، على إعتبار أن بناء شخصية الطالب يتطلب التعرف على المشكلات المعرفية لمواجتها والتقليل منها، وهو ما أشار إلى(1995)Beck أن جزءًا كبيرا من الإضطرابات السلوكية ناتجة عن التفكير الخاطيءأو التشوية المعرفي؛ فالأفراد يفكرون بطريقة خاطئة لأنهم لا يعرفون الطريقة الصحيحة للتفكير، وعدم وجود دراسات على قدر إطلاع الباحث تناولت العلاقة بين التشوهات المعرفية والتفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي: هل توجد علاقة بين التشوهات المعرفية والتفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الخارجة محافظة الوادي الجديد ؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على العلاقة بين كل من التشوهات المعرفية والتفكير المستقبلي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الخارجة محافظة الوادي الجديد.

أهمية الدراسة:

١- أهمية النتائج التي يمكن التوصل إليها، قد توجه أنظار مسئولي إعداد المناهج إلى أهمية التأكيد على الأنشطة والعمليات التي تحفز وتنمى التفكير المستقبلي لدى الطلاب.

٢- توجيه انظار المهتمين بالعملية التعليمية إلى إمكانات وقدرات الطالب في المرحلة الثانوية حيث انه لديه طاقات وتطلعات يمكن الاستفادة منها.

مصطلحات الدراسة:

التشوهات المعرفية (Cognitive Distortions)

يعرفها: (1997,293)Morris and Petrie أن مصطلح التشوهات المعرفية تم اقتباسه من النموذج المعرفي للاكتئاب لبيك، وهو يشير إلى أخطاء التفسيرات غير المنطقية للمواقف.

ISSN 2735-5209

كما يعرفها عادل عبد الله (٢٠٠٠، ٦٩) بأنها أفكار سلبية تؤثر سلبًا في قدرة الفرد على مواجهة أحداث الحياة، ومن ثم قدرته على التكيف مما يؤدي إلى ردود فعل انفعالية زائدة لا تتلاءم مع الموقف أو الحدث وقد لا يكون الفرد على وعي بهذه الأفكار. ويتبني الباحث تعريف عادل عبد الله (٢٠٠٠) وتقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التشوهات المعرفية المستخدم في الدراسة.

التفكير المستقبلي (Future Thinking)

تعرف لينا أبو صفية(٢٠١٠) التفكير المستقبلي بأنه مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من معالجة توقعاته للمستقبل وتحديد سيناريوهاته والتنبؤ بمتغيراته بشكل واعٍ وفعال، وتشمل حسب نظرية تورانس ست مهارات، هي: التنبؤ، والتخيل، والتخطيط، وتطوير السيناريو، والتفكير الايجابي، وتقييم المنظور المستقبلي.

وتعرفها نشوي عمر (٢٠١٤، ٧٥) بأنه قدرة الطلاب على تحديد رؤية واضحة ومرنة لحياتهم الشخصية والتصور العقلي المستقبلي، وتوقع الأزمات وكيفية إدارتها بأكثر من وسيلة بهدف رسم صورة مستقبلية للواقع الذي يعيش به الطلاب. ويتبني الباحث تعريف لينا أبو صفية(٢٠١٠) ويقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التفكير المستقبلي المستخدم في الدراسة.

الإطار النظري:

التشوهات المعرفيةCognitive Distortions

تنبه الفلاسفة اليونانيين منذ القدم إلى أن الطريقة التي تدرك بها الأشياء وليس الأشياء نفسها هي التي تميز سلوكنا وتصفه بالاضطراب أو السواء، واستنادا إلى هذه الأفكار تري النظرية المعرفية الطريقة التي تتم فيها معالجة المعلومات حول الأحداث تلعب دورا مهما في حدوث المشكلات الانفعالية، ومن هذه المشكلات التشوهات المعرفية التي تمثل مجموعة من الأفكار المبالغ فيها، والمعارف المضطربة، وتزيد من تشويه الفرد لما يحدث حوله من أحداث في المواقف المختلفة.

وظهرت فكرة التشوهات المعرفية (Cognitive Distortion) لأول مرة على يد (Beck) في المقالة التي نشرت عام ١٩٦٣ بعنوان " الاكتئاب والتفكير"، إذ تحدث عن بعض التشوهات التي يمارسها الأفراد الذين يعانون من الاكتئاب، وقد لاحظ أن مرضاه يعانون من أنماط من التفكير التي تبدو منتظمة إلا أنها خاطئة، وهذه الأنماط نتج عنها سلوكيات غير تكيفيه، وقد حدد Beck أربعة أنواع من التشوهات المعرفية. وفي عام ١٩٦٧م وفي الطبعة الأولى من كتابة " الاكتئاب الجوانب التجريبية والنظرية الاكلينيكية" أضاف ثلاثة تشوهات معرفية أخري لتصل إلى سبعة أنواع، إذ وصف الأفراد الذين يمارسون التشوهات المعرفية على إنهم يدركون الأشياء والأشخاص والعالم المحيط بهم بطريقة مشوهة ومحرفة، يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب.

ISSN 2735-5209

وأشارت بعض الدراسات على وجود علاقة بين الاضطرابات السلوكية والانفعالية والتشوهات المعرفية، ومنها دراسة (Shook ,2010)حيث أشارت إلى معرفة العلاقة بين التشوهات المعرفية والعوامل النفسية والسلوكية وبعض المتغيرارت التي تشمل العادات الصحية السلبية والمؤشرات النفسية لدى عينة من الأفراد متوسطي الوزن، والذين يعانون من زيادة الوزن، واظهرت النتائج إلى أن هناك علاقة قوية بين التشوهات المعرفية والعوامل النفسية والسلوكية التي تؤثر الظروف الطبية مثل: العادات الصحية السلبية والمؤشارت النفسية حيث أن التشوهات المعرفية لدى الأفراد تؤثر على إدارة المشاكل النفسية والمشاكل السلوكية والتي بدورها تؤثر على مسار الظروف الطبية مثل السمنة. كما اشارت دراسة (خالد السنيدي، ٢٠١٣) إلى وجود علاقة طردية بين التشوهات المعرفية والانبساط والانطواء لدي متعاطي المخدرات والمتعافين منه، كما أكدت على أن أكثر فئة معرضة للتشوهات المعرفية هم المدمنين. كما أشارت دراسة (نرمين محمد، ٢٠١٩) إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين التشويه المعرفي والحكمة الإختبارية.

وفي دراسة (ابتسام عبد الغني، ٢٠١٣) أكدت على وجود علاقة بين قلق الكلام والتشوهات المعرفية، وذلك على أساس أن التشوه المعرفي هو عبارة عن أفكار تلقائية مضطربة تحمل أخطاء منطقية غير واقعية تظهر دون إرادة واضحة من الفرد وتؤدي بدورها إلى الاستنتاجات الخاطئة في إدراك الموقف، كما أكدت الدراسة على أنه كلما زادت أبعاد التشوه المعرفي (من ثنائية التفكير – التعميم المفرط – التجريد الانتقائي – التقليل من شأن الإيجابيات – تحوير نوايا الآخرين – الاستدلال الانفعالي – استخدام الألفاظ القاطعة – شخصنه الأسباب) زادت لدى الفرد مظاهر قلق الكلام (لغوية – بدنية – معرفية – نفسية).

وتعتمد النظرية المعرفية بشكل عام على الافتراض القائل بأن " الناس لا يضطربون بسب الأحداث ولكن بسبب المعاني التي يسبغونها على هذه الأحداث، وهذه المعاني والتفسيرات مختلفة للفرد الواحد في المواقف المختلفة. وهناك العديد من الأساليب التي يمكن إدراجها ضمن العلاج المعرفي السلوكي ومن هذه الأساليب " العلاج العقلاني الانفعالي (Ellis)، والتعديل المعرفي السلوكي (Meiychinbaum)، وعلاج حل المشكلات (Gold Fried)، والعلاج المعرفي السلوكي لبيك Beck، والعلاج متعدد المحاور وغيرها. ويتفق المعالجون على اختلاف أساليبهم في أن الاضطرابات النفسية تعتمد إلى حد بعيد على وجود معتقدات فكرية وافتراضات خاطئة يبنيها الفرد عن نفسه وعن العالم المحيط به (صباح السقا، ٢٠٠٩، ٣).

الخلفية الفلسفية للنظرية المعرفية:

ظهرت انطلاقة الثورة الجديدة في علم النفس والتي اطلق عليها (الثورة المعرفية) يتزعمها رواد المنظور المعرفي (Kelly، Beck، Ellis) وغيرهم، حيث لقي هذا التيار المعرفي قدرا كبيرا من القوة الدافعة بفضل هؤلاء الرواد، كما أن جوهر هذه الثورة قائم على أساس العلاقة الوثيقة بين المعرفة والانفعال والسلوك فعندما يفكر الإنسان فإنه ينفعل ويسلك(الفت كحلة، ١٩٩٨، ١٧).

ISSN 2735-5209

ويرى(Corey(2000: 291-294 أن (Ellis) والذي ينسب إليه العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي يؤكد على أن طبيعة الإنسان تتكون من جانبين هما جانب عقلاني يكون لدى الفرد من خلاله القدرة على التفكير المنطقي السليم، وجانب لاعقلاني له دور في تشويه أفكار الإنسان. ولا يقتصر دور الإنسان على أن يكون مستجيباً لما يحدث حوله بل يفكر ويكون إدراكاتة الخاصة إزاء المثيرات الخارجية التي تواجهه، وأثناء عمليتي التفكير والإدراك، فإن الإنسان يشوه ويعمم ما يدركه تبعًا لما تقوده إليه إدراكاته وأفكاره الخاطئة، مما يسبب له الاضطرابات النفسية وإضطرابات في التعامل مع الآخرين.

النموذج المعرفي عند (Beck): The Cognitive Model

يفترض (Beck) في النموذج المعرفي أن هناك ثلاث مستويات هي: المعتقدات المركزية(القوالب الفكرية)، والمعتقدات المتوسطة (الافتراضات)، والأفكار التلقائية في موقف معين فإن المعتقدات الداخلية تؤثر على إحساس الشخص والذي يعبر عنها بالأفكار التلقائية الخاصة بهذا الموقف والتي تؤثر على انفعالات الشخص وسلوكة والتي تؤدي في النهاية إلى إحداث تغير وظيفي.

المعتقدات المركزية (القوالب الفكرية) Core Belief

تعرف المعتقدات المركزية بأنها الافكار الأكثر مركزية عن الذات والناس الآخرون والعالم المحيط بنا، كما إنها المفاهيم العميقة التي غالبًا لا يصل اليهاالأشخاص بأنفسهم. كما أن هذا الشخص ينظر لهذه الافكار على إنها خصائص مطلقة أي "إنها الأشياء على ما تكون" ويفترض Beck أن المعتقدات السلبية تقع في قسمين كبيرين هما:

أ- المعتقدات المتعلقة بالعجز والضعف

ب-المعتقدات المتعلقة بالكراهية

وتنمو المعتقدات في الطفولة عندما يتعامل الطفل مع الآخرين ويواجه عدة مواقف، كما أن أغلب الناس يتسمون بمعتقدات مركزية تكون إيجابية أغلب فترات حياتهم، وتظهر المعتقدات السلبية في لحظات الضغوط النفسية فقط على العكس من الافكار التلقائية، كما أن المستوي الجوهري للاعتقاد هو المعتقدات المركزية حيث تتميز بالعمومية وكذلك الجمود، كما أن الأفكار التلقائية والصور الحقيقية التي تجول في خلد الشخص تعتمد على الموقف ويمكن اعتبارها المستوي الاكثر سطحية في المعرفة(الفت كحلة، ١٩٩٨، ٢٤).

المعتقدات الوسطي Intermediate Belief

تعد المعتقدات المركزية ذات التأثير على نمو المعتقدات الوسطي التي تتكون من القواعد والافتراضات، كما أن هذه المعتقدات تؤثر على رؤية الفرد للموقف والتي تؤثر على طريقة تفكيرة وكيف يشعر وكيف يتصرف، لذا فإن المعتقدات المركزية تؤثر على المعتقدات الوسطي والتي تؤثر على الأفكار التلقائية بالتبعية (هوفمان جي، ٢٠١٢، ١٠).

ISSN 2735-5209

ولقد أشار كورين وآخرون(٢٠٠٨، ١٢٥) إلى أن المعتقدات المضمرة تسمي المعتقدات الوسيطة وذلك لأنها تقع بين المعتقدات المحورية والأفكار الآلية، ومثلها مثل المعتقدات المحورية فإنها غالبًا تكون غير منسقة أو غير مترابطة، ويمكن تقسيمها إلى ثلاث أنواع: الاتجاهات، والقواعد، والفروض. فالاتجاهات طبيعتها تقسيمية، أما القواعد فهي عبارة عن متطلبات، في حين تكون الفروض شرطية.

الأفكار التلقائية Automatic Thoughts

هي مصطلح أطلقة "Beck " على الأفكار والصور الذهنية التي تظهر بشكل لا إرادي خلال تدفق الوعي الشخصي وتوجد عدة مصطلحات شبيهة وتعد مرادفات لها من قبيل "العبارات الداخلية" Self–Statements، "والاشياء التي تخبر بها نفسك" Things you tell your self، "والحديث الذاتي" Self talk (جمال عنب، ٢٠٠٥، ٥٤).

ولقد أشار كورين وآخرون(٢٠٠٨، ١٢٣) إلى أن الأفكار الآلية تمثل تيار الأفكار، والصور الذهنية اللتين تصاحبان الفرد بشكل ثابت وهو يتقدم عبر حياته اليومية العادية. أما الأفكار الآلية السلبية فهي تلك الأفكار والصور التي تستثير الانفعالات السلبية وغير الملائمة. وتكون هذه الافكار وبشكل عام في البداية مقبولة من العميل على إنها أفكار واقعية وصادقة، لكن لا توجد أدلة موضوعية تؤيدها، والأفكار الآلية السلبية تظهر في سياق الخبرات العادية ولايكون لها أي نشاط شاذ وغير طبيعي، ويفترض النموذج المعرفي بتشوية المعلومات الواردة حتي نكون أطر نظرية عملية تصورية لكي نفهم العالم.

وأورد محمود الفرحاتي(٢٠٠٥، ٧٩) أن الأفكار التلقائية تتشابة لدي العديد من الأفراد في بعض الخصائص المشتركة منها: –

١– أنها واضحة ومميزة بصفة عامة وبعيدة عن الغموض.

٢– أنها مصاغة بأسلوب إختزالي يقتصر على الكلمات الضرورية.

٣– أنها بعيدة عن التسلسل المنطقي الذي يصف التفكير بتوجية الهدف أو لحل المشكلات.

وتحدث تلقائيًا كما لو كانت إنعكاسية وتتمتع بنوع من الاستقلال، فهي تنشأ دون تمهيد من جانب الفرد ولا يملك إيقافها خاصة في الحالات الشديدة.

مفهوم التشوهات المعرفية"

يرى Corey أن أصحاب النظرية المعرفية يركزون على أن شعور الفرد وسلوكه يتحددان من خلال نمط إداركاته، وطبيعة الخبرة الذاتية له. كما أن النظرية للعلاج المعرفي تشير إلى أن التواصل الذاتي بين الناس يتأثر إلى حد بعيد بما يحدث في داخل كل منهم، وأن معتقدات الفرد لها معنى خاص من حيث يمكن اكتشافها والتعرف عليها بنفسه. وقد اهتمBeck بالأفكار التلقائية التي تؤثر على عملية تفكيره، وتؤدي إلى تكوين افتراضات خاطئة أطلق عليها اصطلاح التشويهات المعرفية (Corey,2000,303–304).

ISSN 2735-5209

وتعرف سماح رسلان (٢٠١١، ٦٣) التشوهات المعرفية أنها أساليب تفكير غير منطقية ومعارف محرفة تؤثر على إدارك الفرد وتفسيراته للأشياء إما بالدحض (التغاضي عنها) أو المبالغة. وأشارت إلى عدد من التشوهات التي تصيب التفكير وهي: تفكير الكل أو اللاشيء (التفكير القطبي)، المبالغة في لوم الذات والآخرين، أسلوب التفكير السوداوي، الحتميات، الانتقاء العقلي (التجريد الانتقائي)، التعميم المفرط، التضخيم والتصغير، العنونة، القفز إلى النتائج أو الاستنتاجات، التفكير الخارفي.

كما تشير ديما الهويش(٢٠١٠، ١٣) أنها تيار من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية والتي تتميز بعدم موضوعيتها والمبنية على توقعات وتعميمات ذاتية وعلى مزيج من الظن والتنبؤ والمبالغة والتهويل، ومنها: الاستنتاج التعسفي، التجريد الانتقائي، التعميم الزائد، التفكير الثنائي، وضع اللافتات، قراءة الأفكار، التهويل والتصغير.

ولقد عرفة Clemmer(2009) أنه مصطلح يستخدم لوصف نمط من التفكير، أو "حديث النفس"، عن طريقة تفكير الفرد التلقائية عن أحداث الحياة في إطار سلبي وتؤدي إلى مشاعر مثل: الحزن، والغضب، والخجل، واليأس، والقلق. وأضاف أن هناك أنواع مختلفة من التشوهات وهي كالتالي: كل شيء أو لاشيء، التصغير، الانتقاء العقلي، التضخيم، التنبؤ، قرائة الأفكار.

ويعرف الباحث التشوهات المعرفية بأنها مجموعة من الأفكار السلبية والغير عقلانية والتي تؤثر في قدرتة على إدراك المواقف الحياتية التي تواجهة بصورة سليمة بحيث ينعكس سلبًا على توافقة النفسي والاجتماعي.

أنواع التشوهات المعرفية

أورد كل من لويس مليكة (١٩٩٠، ٢٤٠-٢٤١)، والفت كحلة (١٩٩٨، ٣٤-٣٦)، وكوروين وآخرون(٢٠٠٨، ٣٥- ٣٨)، وهوفمان جي (٢٠١٢، ٥٢-٥٣) أن هناك العديد من التشوهات المعرفية والتي منها:

تفكير الكل أو اللاشيء (التفكير الثنائي): حيث يدرك الشخص نفسه والآخرين والمواقف والعالم وفقا لفئات حادة متطرفة، ويميل هذا النمط إلى أن يكون مطلقا ولا مجال فيه لبصيص أمل.

الشخصنة: في هذا النوع من أخطاء التفكير، يلوم الفرد نفسه على كل ما يحدث من أخطاء، ويربطها بعجزة وبعدم كفاءتة الشخصية، ويجعل الفرد نفسه مسئولًا بصفة شخصية عن حدث قد يكون بعيدا عن سيطرتة، وقد يحدث أيضا العكس وهو أن يلقي الفرد باللوم على الآخرين نتيجة ما يعانيه من مشكلات وظروف.

التفكير الكوارثي (قرائة المستقبل): وهنا يتوقع الفرد سوء الحظ وسلبية المستقبل ويعتقد في أشياء سوف تعود عليه بأمور سيئة.

الاستنتاج الانفعالي: هنا يرسم الافراد نهاية حدث ما بناء على إحساسهم الداخلي متجاهلين أي دلائل تؤدي لامكانية حدوث العكس.

ISSN 2735-5209

التنقية العقلية(التجريد الانتقائي): يوجه هنا الفرد اهتماما وانتباها خاصا لاحد التفاصيل السلبية وينشغل بها بشكل لا نهائي، متجاهلا أي من التصورات الايجابية الاخرى، فهو لايرى الصور بشكل كلي لكنه فقط يركز على الجانب السيء فيها.

التعميم الزائد: يفكر الشخص على هذا النحو لأنه مر بخبرة سيئة مرة، فهي سوف تحدث له دائما فهو يقوم بعمل تعميم شامل على كل المواقف من خلال موقف واحد.

التضخيم والتهوين: الفرد الذي يتبنى هذا النوع من التفكير عندما يدرك نفسه، والآخرين، أو المواقف سيميل الى التضخيم أو المبالغة للمكونات السلبية وأيضا يقلل من الإيجابيات أو يسقطها من حساباتة.

العنونة: حيث لا يرى الفرد نفسه أو الآخرين تبعا لمطلحات الكل أو اللاشيء فقط بل يذهب إلى أبعد من ذلك، فيطلق عناوين غالبًا ما تكون إزدرائية.

القفز إلى النتائج(الاستدلال الجزافي): الشخص هنا يستنتج أن النتائج ستكون سلبية بدون وجود دليل على ذلك.

التفكير المستقبلي: futuristic thinking

يعد التفكير المستقبلي محور الدراسات التربوية في العصر الحاضر حيث يركز على طبيعية التغيرات الخاصة بالفرد أو الجماعة وذلك لوضع أهداف مستقبلية والتعرف على آثار الأحداث الحاضرة في المستقبل، لتكوين صورة مستقبلية عن ما سوف يحدث في المجتمع بالمستقبل القريب، فالتفكير المستقبلي مبني على رؤية مستقبلية تتضمن توقعات يحتمل حدوثها وبدائل وخيارات يجري التطلع لتحقيقها فهو مهتم بالبعد الزمني فيتضمن نواتج معرفية كالمخططات والتنبؤات والابتكارات والنواتج الابداعية المستنده إلى تفكير تصوري بعيد الأمد.

ونظرا لأهمية التفكير المستقبلي فقد تناولته بعض من الدراسات العربية والأجنبية بالدراسة مثل دراسة (عماد حافظ، ٢٠٠٩) عن أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ودراسة (سماح إسماعيل، ٢٠١٤) حيث تناولت برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي والوعى ببعض القضايا المعاصرة لدى الطالب المعلمين بشعبة الفلسفة في كلية التربية، ودراسة(نشوى عمر، ٢٠١٤) حيث تناولت تطوير منهج التاريخ للصف السادس الإبتدائي لتنمية مهارات التفكير المستقبلى وبعض قيم المواطنة لدى التلاميذ، ودراسة(محمد عبدالرحيم، ٢٠١٥)عن نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طالب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الإجتماع، وقد توصلت الدراسات السابقه لأهمية تنمية التفكير المستقبلي للطالب بالمرحلة الثانوية في المواد الدراسية.

ISSN 2735-5209

مفهوم التفكير المستقبلي: تعددت تعريفات التفكير المستقبلي لدي العلماء، حيث أشار Dixon(2007) بأنه محاولة معرفة وإدارك للأحداث من أمتداد مستقبلي لمعرفة اتجاه وطبيعية بالإعتماد على معلومات متنوعة عن الحاضر وذلك للاستفاده منها في تصور المستقبل.

كذلك يعرفة جميل السعدي(٢٠٠٨) بأنه عملية تقوم على محاولة فهم وإدارك الأحداث الماضية من خلال الاعتماد على الحاضر ومرور مستقبل لمعرفة اتجاه وطبيعية التغيير وذلك بالاعتماد على معلومات متنوعة عن الحاضر وتحليلها والاستفاده منها.

كذلك يعرف التفكير المستقبلي بأنه العملية العقلية التي تهدف إلى إدراك المشكلات والتحولات المستقبلية وصياغة فرضياتٍ جديدةٍ تتعلق بتلك التحولات، والتوصل إلى إرتباطاتٍ جديدةٍ باستخدام المعلومات المتوافرة، والبحث عن حلولٍ غير مألوفةٍ لها، وفحص وتقييم وإقتراح أفكارٍ مستقبليةٍ محتملةٍ في سبيل إنتاج مخزونٍ معلوماتي جديدٍ يوجه الفرد نحو الأهداف بعيدة المدى في محاولة لرسم الصور المستقبلية المفضلة، ودراسة المتغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى إحتمال وقوع هذه الصورة المستقبلية(عماد إبراهيم، ٢٠٠٩، ٢٨٨).

كما عرفة أحمد عسكر وآخرون (٢٠١٨، ٢٧٩) على أنه جهد عقلي منطقي يرتكز على التنبؤ والتوقع بغرض الإكتشاف أو المشاركة في استكشاف المواقف المتوقع حدوثها في المستقبل ودراسة المتغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى إحتمالية حدوثها في المستقبل وتصميم استراتيجيات بديلة كحلول للمشكلات المحتملة.

ويعرف الباحث التفكير المستقبلي بأنة عملية عقلية منظمة تستند الى مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على رسم صورة سليمة لمستقبلة وتجنب العقبات والمشكلات المستقبلية والتقليل من آثارها.

أهمية التفكير المستقبلي:

لقد أشار بعض الباحثين أمثال: عمادابراهيم(٢٠٠٩)، نشوي عمر(٢٠١٤)، هندعبدالمجيد وآخرون(٢٠١٧)، وأحمد عسكر وآخرون(٢٠١٧).

إلى الأهمية التي يحظي بها التفكير المستقبلي لكل من الفرد والمجتمع والتي تتمثل في:

- تهيئة الأفراد للبقاء في عالم متغير مع توفير الخبرة السابقة وجعل المستقبل موضوعًا للدراسة، توفير إطارًا للمصالحة والتوفيق والتعاون، مواجهة التحديات المستقبلية.

مهارات التفكير المستقبلي:

تعددت تقسيمات التفكير المستقبلي في الدراسات العربية والاجنبية حيث أشار كلامن: جيهان الشافعي(٢٠١٤)، عمادابراهيم(٢٠١٥) الى المهارات التالية كمهارات للتفكير المستقبلي وهي كالتالي:

مهارة التوقع المستقبلي: يقصد بها قدرة الفرد على التكهن بنتائج الأفعال وظهور الأشياء وتشكيل الصورة نتيجة للاحداث المقبلة على أساس الخبرة الماضية، أو هي التفكير فيما سيقع في

ISSN 2735-5209

المستقبل، وتعد مهارة التوقع أيضا بمثابة الوصول إلى تفسيرات وإستنتاجات(محمد الحيلة، ٢٠٠٣، ٤٤٨).

مهارة التصور: وتعرف تلك المهارة بأنها العملية التي يتم من خلالها تكوين صورة متكاملة للأحداث في فترة زمنية مستقبلية وتتأثر بالعوامل الأتية: (الابتكار – الخلق – الخيال العلمي) في محاولة لتصوير هذا التصور المستقبلي (عماد ابراهيم، ٢٠١٥، ١٧٠).

مهارة حل المشكلات المستقبلية: عرفها محمد غانم(٢٠١٥، ١٧٩) بأنها عملية ذهنية يستخدم فيها الفرد كل ما لدية من معارف وخبرات ومهارات كإستجابات لمتطلبات موقفية ليست مألوفة بالنسبة له بهدف الوصول إلى حالة الإتزان المفقودة أو إزالة الغموض من الموقف للمشكلة أو الخطر الذي يحيط به.

مهارة إتخاذ القرار: وهي قدرة الفرد على التعامل مع موقف معين من أجل الوصول إلى قرار سليم وتنطوي هذه المهارة على سلسلة من الخطوات التي تمكن الفرد من إصدار حكم لما ينبغي القيام به لحل مشكلة ما (محمد الحيلة، ٢٠٠٣، ٤٤٨).

مراحل التفكير المستقبلي:

أشار عماد إبراهيم (٢٠١٥، ٢٥) إلى أن التفكير المستقبلي يجب أن يمر بأربع مراحل كي يتم تنميته، تتمثل في:

الاستطلاع: ويتم فيها تحديد وفهم العوامل المؤثرة في موضوع الدراسة أو البحث أو المشكلة.

التطلع للأمام: وفيها يتم تحديد المؤثرات التي ظهرت وقد تؤدي إلى تغيير المستقبل وإعادة تشكيله.

التخطيط: ويتم فيها عما تخطيط إستراتيجي من أجل قيادة التغيير، والعمل على تخطي الفجوة بين الواقع الحالى والمستقبل في محاولة لرسم صورة أفضل للمستقبل.

التنفيذ: ويتم فيها تطبيق الإستراتيجيات التي تم التخطيط لها مع متابعة المؤشرات الناتجة عنها، وعمل محادثات إستراتيجية مستمرة من أجل تحقيق هذا المستقبل الممكن.

فرض الدراسة

في ضوء الإطار النظري للدراسة ودراساتها السابقة، تمت صياغة الفرض الآتي:

- **توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين كل من التشوهات المعرفية والتفكير المستقبلي لدى عينة الدراسة.**

أدوات الدراسة:

مقياس التشوهات المعرفية (إعداد الباحث)

أ- الهدف من المقياس

يهدف هذا المقياس إلى قياس التشوهات المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. ويعرف إجرائيا كما أشير إليه في المفاهيم الإجرائية لمتغيرات البحث.

ب- وصف المقياس

ISSN 2735-5209

قام الباحث ببناء هذا المقياس الذي يعتمد علي المواقف لقياس التشوهات المعرفية ؛ لندرة المقاييس العربية السابقة في حدود علمه، التي بنيت علي المواقف لقياس التشوهات المعرفية، حيث إطلع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التشوهات المعرفية مثل دراسة لمياء صلاح الدين (٢٠١٥)، ودراسة Mhaidat&Alharbi(2016)، ودراسة داليا عبدالوهاب(٢٠١٧)، ودراسة Finne&Suartdal (2017)، ودراسة شيرين محمد(٢٠١٩)، ودراسة عبدالرحمن طموني(٢٠١٩)، ودراسة عبدالرحمن الزهراني(٢٠١٩).

وعند صياغة مواقف المقياس قام الباحث بمراعاة المعايير الآتية:

١- تجنب العبارات التي تشير إلى حقائق.

٢- ينبغي أن تشير العبارات إلى الحاضر والمستقبل لا إلى الماضي.

٣- استخدام عبارات مختصرة مركزة.

٤- توزيع العبارات الموجبة والسالبة عشوائيا حتى لا يكتشف المفحوص التسلسل المقصود.

٥- استخدام عبارات مباشرة وواضحة وبسيطة.

٦- تجنب إستخدام التعميمات أو العبارات الشمولية مثل (دائمًا، أبدا، كل).

الخصائص السيكومترية لمقياس التشوهات المعرفية

١- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس

١- صدق وثبات المواقف

قام الباحث بعرض هذا المقياس على مجموعة من المحكمين بمجال التخصص، وطلب منهم تحديد مدى صلاحيته لقياس التشوهات المعرفية لدى أفراد العينة المستهدفة في ضوء تعريف التشوهات المعرفية الذي تبناه الباحث في ضوء النموذج النظري المفسر له والذي تم الاعتماد عليه، وفي مدى صلاحية هذه الابعاد لقياسه، وفي مدى صلاحية صياغة مواقف كل بُعد منها لقياسه، وعليه استبقيت المواقف التي حصلت على اتفاق من المحكمين (٨٠٪) بينما عدلت بعض المواقف كما حذفت بعض المواقف الأخرى كما قام الباحث أيضا بحساب صدق المحكمين باستخدام معادلة لوش لحساب نسبة صدق محتوى الموقف (Lawshe Ratio Validity Content (CVR، ووجد أن نسب صدق المحكمين على مواقف الاختبار بطريقة لوش تراوحت بين (٠.٨٥ – ١)، وجميعها أكبر من القيمة الحرجة التي حددها لوش للصدق والتي تساوي (٠.٦٢)، وفي ضوء ذلك استقر المقياس في صورته النهائية على (٣٩) موقف بعد اجراء التعديلات التي أشار اليها المحكمين.

- بهدف معرفة مدي تأثير كل بند من بنود المقياس علي قيمة معامل الثبات سواء ارتفاعًا أو إنخفاضًا فقد تم استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ بحيث يمثل كل معامل قيمة ثبات المقياس بعد حذف بنوده وهو في الوقت نفسه نوع من صدق المحك للبنود، وبالمثل فقد تم حساب

ISSN 2735-5209

متوسط وتباين كل بند من بنود المقياس بعد حذف أحد البنود والجدول (١) التالي يوضح هذه القيم

جدول (١) المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل الفا بعد حذف درجة البند

التفكير الثنائي	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا	التعميم الزائد	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
١	٣٨.١١	٤٤.١١	٠.٥٨	٠.٨١	١	١٢.٠٨	١٢.١١	٠.٦٣	٠.٨٣
٢	٤٢.١١	٤٢.١١	٠.٦٠	٠.٨١	٢	١٢.١٢	١٠.٧٩	٠.٧٧	٠.٨١
٣	٣٨.١١	٣٢.١١	٠.٦١	٠.٨١	٣	١٠.١٢	٦١.١١	٠.٥٦	٠.٨٤
٤	٤٧.١١	٧٠.١١	٠.٥٤	٠.٨٢	٤	١٢.٠٩	١١.٠٧	٠.٦٥	٠.٨٣
٥	٤١.١١	٣٣.١١	٠.٦٦	٠.٨٠	٥	١٥.١٢	٥٨.١١	٠.٥٣	٠.٨٥
٦	٥٨.١١	٤٤.١١	٠.٦٤	٠.٨١	٦	١٠.١٢	٧٩.١١	٠.٥٦	٠.٨٤
٧	٦٥.١١	٩٠.١١	٠.٥٠	٠.٨٣	٧	١٩.١٢	٢٩.١١	٠.٦٤	٠.٨٣
معامل الفا كرونباك للبعد				**٠.٨٤**	**معامل الفا كرونباك للبعد**				**٠.٨٥**
التفسيرات الشخصية	**المتوسط**	**التباين**	**معامل الارتباط المصحح**	**معامل ألفا**	**التجريد الانتقائي**	**المتوسط**	**التباين**	**معامل الارتباط المصحح**	**معامل ألفا**
١	٦٠.١٢	٣٨.١١	٠.٦٨	٠.٨٧	١	٨٢.١١	٤٣.١٢	٠.٦٨	٠.٩٠
٢	٤٧.١٢	٦٦.١١	٠.٦٣	٠.٨٨	٢	٨٤.١١	١٢.٠٥	٠.٧٢	٠.٨٩
٣	٤٣.١٢	١٨.١١	٠.٦٨	٠.٨٧	٣	٧٩.١١	٩١.١١	٠.٧٨	٠.٨٩
٤	٥٣.١٢	١٠.٨٩	٠.٦٩	٠.٨٧	٤	٨٣.١١	٦٧.١١	٠.٨١	٠.٨٨
٥	٥٨.١٢	١٠.٩٣	٠.٧٠	٠.٨٧	٥	٩٠.١١	٥٩.١١	٠.٧٩	٠.٨٨
٦	٥٦.١٢	١٠.٧٣	٠.٧٤	٠.٨٦	٦	٩٣.١١	٤٩.١٢	٠.٥٧	٠.٩١
٧	٥٤.١٢	٣٣.١١	٠.٦٧	٠.٨٧	٧	٨٢.١١	٧٩.١١	٠.٧٤	٠.٨٩
معامل الفا كرونباك للبعد				**٠.٨٩**	**معامل الفا كرونباك للبعد**				**٠.٩١**
التهوين	**المتوسط**	**التباين**	**معامل الارتباط المصحح**	**معامل ألفا**	**التفكير الكارثي**	**المتوسط**	**التباين**	**معامل الارتباط المصحح**	**معامل ألفا**
١	٩١.٥	٦١.٣	٠.٦٨	٠.٧٨	١	٤٠.٧	٦.٠٦	٠.٧٢	٠.٨٦
٢	٩٦.٥	٨٣.٣	٠.٦١	٠.٨٠	٢	٣٦.٧	٦.٠٢	٠.٧٦	٠.٨٦
٣	٦٧.٥	٥٧.٣	٠.٤٩	٠.٨٤	٣	٣٨.٧	٦.٠٠	٠.٧٧	٠.٨٦
٤	٨٤.٥	٥٧.٣	٠.٧٠	٠.٧٨	٤	٣٢.٧	٨٦.٥	٠.٧٩	٠.٨٥
٥	٨٣.٥	٥٣.٣	٠.٧٠	٠.٧٧	٥	٣٢.٧	٦.٠٣	٠.٧٢	٠.٨٦
					٦	٢٣.٧	٤٧.٦	٠.٥٠	٠.٩٠
معامل الفا كرونباك للبعد				**٠.٨٣**	**معامل الفا كرونباك للبعد**				**٠.٨٩**

يتضح من الجدول رقم(١):

– عند مقارنة قيمتي المتوسط والتباين لكل بند على حدة بقيم المتوسط والتباين للبند بعد حذف درجته يتضح عدم اختلاف القيم في الحالتين وتقاربها بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى أن المدى الذي

ISSN 2735-5209

تذبذب فيها هذه القيم صغير جداً، وهذا يؤكد أن جميع البنود متجانسة إلي حد كبير في قياس ما وضعت من أجله.

– أن جميع قيم معاملات الارتباط المصحح بين البند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه عند حذف درجة البند دالة إحصائياً، ويؤكد هذا تمتع جميع البنود بدرجة مقبولة من الصدق باعتبار بقية البنود محكاً لقياس صدق البند (السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٤، ٣١٤)٠وهذه المعاملات تعتبر معامل تميز لكل بند بإعتبار بقية البنود كمحك.

– أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاختبار لا يتأثر بعد حذف أي بند وهذا يعد مناسبًا.

التحليل العاملي التوكيدي للبنودConfirmatory Factor Analysis :

تم إدخال درجات أفراد العينة الاستطلاعية (ن = ٢٠٠) إلى برنامج (R) الإحصائي واستخدام طريقة المربعات الصغرى الموزونة (WLSMV) في ضوء المتوسطات والتباين (لأنها لا تتطلب الاعتدالية المتعددة كما في الطرق الأخرى لتقدير عدد العوامل مثل طريقة الارجحية العظمي ويعد هذا مناسبًا للمقاييس النفسية والتربوية التي تتعامل مع البيانات الرتبية)؛ لاستخراج مؤشرات المطابقة لهذا النموذج سداسي الابعاد عن طريق التحليل العاملي التوكيدي، وللكشف عن مدى جودة تمثيل المفردات التي تشبعت على عومل المقياس كمتغيرات مشاهدة لهذه العوامل للتشوهات المعرفية، وجدول (٢) يوضح نتائج أدلة المطابقة لهذا النموذج سداسي العوامل للتشوهات المعرفية وفقًا لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية للبحث على المقياس المستخدم.

جدول (٢) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المستخرج وفقًا لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية للبحث على التشوهات المعرفية المستخدم (ن = ٢٠٠)

مؤشر حسن المطابقة	قيمة المؤشر	عتبة المؤشر	التفسير	مدي المؤشر		
				سيء	مقبول	ممتاز
قيمة مربع كاCMIN	٥٩ .٧٩٥	--	--			
درجات الحريةDF	٦٨٧	--	--			
مربع كاي المعياريCMIN/DF	١٥ .١	بين ١ و٣	ممتاز	>٥	>٣	>١
مؤشر حسن المطابقة المقارنCFI	٠.٩٨	>٠.٩٥	ممتاز	<٠.٩٠	<٠.٩٥	>٠.٩٥
مؤشر SRMR	٠.٠٧	<٠.٠٨	ممتاز	>٠.١٠	>٠.٠٨	<٠.٠٨
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقترابRMSEA	٠.٠٢	<٠.٠٥	ممتاز	>٠.٠٨	>٠.٠٦	<٠.٠٥

ISSN 2735-5209

مؤشر GFI	٠.٩٥	>٠.٩٥	ممتاز	<٠.٩٠	<٠.٩٥	>٠.٩٥
مؤشر NFI	٠.٩٠	<٠.٩٥	مقبول	<٠.٩٠	<٠.٩٥	>٠.٩٥
مؤشر تاكر – لويس TLI	٠.٩٨	<٠.٩٥	ممتاز	<٠.٩٠	<٠.٩٥	>٠.٩٥

يتضح من جدول رقم (٢) أن مؤشرات مطابقة النموذج المستخرج لبيانات مقياس التشوهات المعرفية جيدة، حيث بلغت قيمة مربع كاي المعياري (١. ١٥)، وهي تقع في المدي المثالي للمؤشر، وبلغت قيمة الجذر التربيعي لمتوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA(٠.٠٢) وتقع أيضا في المدي المثالي للمؤشر، وبلغت قيمةCFI مؤشر حسن المطابقة المقارن (٠.٩٨)، وقيمة TLI مؤشر تاكر – لويس (٠.٩٨)، وجميع هذه القيم تقع في المدي المثالي للمؤشر.

وبذلك يتضح أن النموذج المستخرج قد حقق بالفعل مؤشرات جودة مطابقة جيدة وفقًا لأدلة الملائمة الموضحة، التي بلغت قيم مؤشرات القيم القطعية المتعارف عليها، وشكل (١) يوضح النموذج المستخرج بالتحليل العاملي التوكيدي وفقًا لاستجابات أفراد العينة الإستطلاعية للبحث على مقياس التشوهات المعرفية.

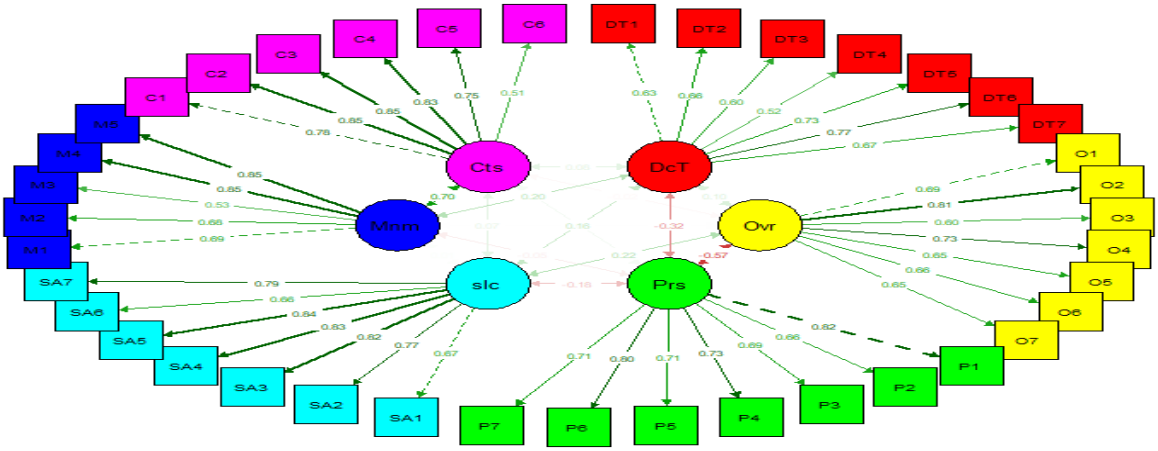

شكل (١) يوضح النموذج المستخرج بالتحليل العاملي التوكيدي وفقًا لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية للبحث على مقياس التشوهات المعرفية

يتضح من الشكل (١) أن هناك ستة عوامل يتشبع عليها مقياس التشوهات المعرفية، والجداول (٣) توضح التشبعات غير المعيارية وقيم الخطأ المعيارى، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، التشبعات المعيارية، وحدود فترات الثقة، كل بعد من أبعاد المقياس

جدول (٣) التشبعات غير المعيارية وقيم الخطأ المعيارى، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، التشبعات المعيارية للعامل الأول

العامل الكامن	رقم البند	التشبعات غير المعيارية	التشبعات المعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوي الدلالة	حدود فترات الثقة	
							الأدنى	الأعلى
التفكير	١	١	٠.٦٣	٠.٠٥	١٠.٨٨	٠.٠١	٠.٥١	٠.٧٤
الثنائي	٢	١.٠٣	٠.٦٦	٠.٠٥	٦٩ .١٢	٠.٠١	٠.٥٦	٠.٧٦

ISSN 2735-5209

	٣	٠.٩٥	٠.٥٩	٠.٠٦	٦٤ .٩	٠.٠١	٠.٤٧	٠.٧٢
	٤	٠.٨٢	٠.٥٢	٠.٠٦	٥٥ .٧	٠.٠١	٠.٣٨	٠.٦٦
	٥	١.٠٧	٠.٧٢	٠.٠٥	٥٥ .١٤	٠.٠١	٠.٦٢	٠.٨٢
	٦	١٤ .١	٠.٧٦	٠.٠٥	٥٦ .١٤	٠.٠١	٠.٦٦	٠.٨٧
	٧	١.٠٤	٠.٦٦	٠.٠٦	١٠.٩٦	٠.٠١	٠.٥٤	٠.٧٨

يتضح من الجدول رقم (٣) أن التشبعات المعيارية لكل العبارات > ٠.٣، وقيمة النسبة الحرجة دال احصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، حيث كان أقل تشبع (٠.٥٢)، وأعلي تشبع (٠.٧٦)

جدول (٤) التشبعات غير المعيارية وقيم الخطأ المعيارى، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، التشبعات المعيارية للعامل الثاني

العامل الكامن	رقم البند	التشبعات غير المعيارية	التشبعات المعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوي الدلالة	حدود فترات الثقة	
							الأدنى	الأعلى
التعميم الزائد	١	١	٠.٦٩	٠.٠٥	٤٨ .١٢	٠.٠١	٠.٥٨	٠.٨
	٢	١ .١	٠.٨١	٠.٠٣	٢٠.٨٠	٠.٠١	٠.٧٣	٠.٨٨
	٣	٠.٨٢	٠.٥٩	٠.٠٥	١٠.١٨	٠.٠١	٠.٤٨	٠.٧١
	٤	١.٠٤	٠.٧٢	٠.٠٥	٥٥ .١٣	٠.٠١	٠.٦٢	٠.٨٣
	٥	٠.٩٤	٠.٦٥	٠.٠٦	١٠.٤٧	٠.٠١	٠.٥٢	٠.٧٧
	٦	٠.٨٧	٠.٦٦	٠.٠٥	٢٣ .١١	٠.٠١	٠.٥٤	٠.٧٨
	٧	٠.٨٩	٠.٦٥	٠.٠٥	٣٠ .١٢	٠.٠١	٠.٥٥	٠.٧٥

يتضح من الجدول (٤) أن التشبعات المعيارية لكل العبارات > ٠.٣، وقيمة النسبة الحرجة دال احصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، حيث كان أقل تشبع (٠.٥٩)، وأعلي تشبع (٠.٧٢)

جدول (٥) التشبعات غير المعيارية وقيم الخطأ المعيارى، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، التشبعات المعيارية للعامل الثالث

العامل الكامن	رقم البند	التشبعات غير المعيارية	التشبعات المعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوي الدلالة	حدود فترات الثقة	
							الأدنى	الأعلى
التفسيرات الشخصية	١	١	٠.٨٢	٠.٠٣	٦٤ .٢٣	٠.٠١	٠.٧٥	٠.٨٨
	٢	٠.٧٩	٠.٦٦	٠.٠٥	٢٩ .١٢	٠.٠١	٠.٥٥	٠.٧٧
	٣	٠.٨٨	٠.٦٨	٠.٠٤	٢١ .١٦	٠.٠١	٠.٦٠	٠.٧٦
	٤	١.٠٠	٠.٧٢	٠.٠٤	٧٨ .١٧	٠.٠١	٠.٦٤	٠.٨٠
	٥	٠.٩٦	٠.٧١	٠.٠٤	٦٧ .١٧	٠.٠١	٠.٦٣	٠.٧٩
	٦	١.٠٨	٠.٧٩	٠.٠٣	٢٢.٠٧	٠.٠١	٠.٧٢	٠.٨٦
	٧	٠.٨٨	٠.٧٠	٠.٠٤	٩٠ .١٤	٠.٠١	٠.٦١	٠.٧٩

ISSN 2735-5209

يتضح من الجدول رقم (٥) أن التشبعات المعيارية لكل العبارات > ٠.٣، وقيمة النسبة الحرجة دال احصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، حيث كان أقل تشبع (٠.٦٦)، وأعلي تشبع (٠.٨٢).

جدول (٦) التشبعات غير المعيارية وقيم الخطأ المعيارى، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، التشبعات المعيارية للعامل الرابع

العامل الكامن	رقم البند	التشبعات غير المعيارية	التشبعات المعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوي الدلالة	حدود فترات الثقة	
							الأدنى	الأعلى
التجريد الانتقائي	١	١	٠.٦٦	٠.٠٦	١٣ .١١	٠.٠١	٠.٥٥	٠.٧٨
	٢	٢٢ .١	٠.٧٧	٠.٠٣	٢١.٠٠	٠.٠١	٠.٦٩	٠.٨٤
	٣	٢٦ .١	٠.٨٢	٠.٠٣	٨٥ .٢٦	٠.٠١	٠.٧٦	٠.٨٨
	٤	٣١ .١	٠.٨٣	٠.٠٣	٧٢ .٢٢	٠.٠١	٠.٧٦	٠.٩٠
	٥	٣٨ .١	٠.٨٣	٠.٠٣	٥٦ .٢٤	٠.٠١	٠.٧٧	٠.٩٠
	٦	١١ .١	٠.٦٥	٠.٠٦	١٠.٩٣	٠.٠١	٠.٥٤	٠.٧٧
	٧	٣١ .١	٠.٦٩	٠.٠٤	٨٣ .١٨	٠.٠١	٠.٧١	٠.٨٧

يتضح من الجدول رقم (٦) أن التشبعات المعيارية لكل العبارات > ٠.٣، وقيمة النسبة الحرجة دال احصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، حيث كان أقل تشبع (٠.٦٥)، وأعلي تشبع (٠.٨٣)

جدول (٧) التشبعات غير المعيارية وقيم الخطأ المعيارى، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، التشبعات المعيارية للعامل الخامس

العامل الكامن	رقم البند	التشبعات غير المعيارية	التشبعات المعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوي الدلالة	حدود فترات الثقة	
							الأدنى	الأعلى
التهوين	١	١	٠.٦٨	٠.٠٦	١١.٠٩	٠.٠١	٠.٥٦	٠.٨٠
	٢	٠.٩٤	٠.٦٨	٠.٠٦	١٠.٠٩	٠.٠١	٠.٥٤	٠.٨١
	٣	٠.٩٦	٠.٥٢	٠.٠٧	١١ .٧	٠.٠١	٠.٣٨	٠.٦٧
	٤	٢٣ .١	٠.٨٤	٠.٠٤	٧٤ .١٩	٠.٠١	٠.٧٦	٠.٩٣
	٥	٢٥ .١	٠.٨٤	٠.٠٤	٢٠.٢٣	٠.٠١	٠.٧٦	٠.٩٢

يتضح من الجدول رقم (٧) أن التشبعات المعيارية لكل العبارات > ٠.٣، وقيمة النسبة الحرجة دال احصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، حيث كان أقل تشبع (٠.٥٢)، وأعلي تشبع (٠.٨٤)

جدول (٨) التشبعات غير المعيارية وقيم الخطأ المعيارى، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، التشبعات المعيارية للعامل السادس

العامل الكامن	رقم البند	التشبعات غير المعيارية	التشبعات المعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوي الدلالة	حدود فترات الثقة	
							الأدنى	الأعلى
التفكير	١	١	٠.٧٨	٠.٠٥	٥٦ .١٥	٠.٠١	٠.٦٨	٠.٨٧

ISSN 2735-5209

الكارثي	٢	١.٠٧	٠.٨٤	٠.٠٣	٤٢ .٢٤	٠.٠١	٠.٧٧	٠.٩١
	٣	١.٠٨	٠.٨٥	٠.٠٣	٢٥.٠٨	٠.٠١	٠.٧٨	٠.٩٢
	٤	١.٠٩	٠.٨٣	٠.٠٣	٦٠ .٢٣	٠.٠١	٠.٧٦	٠.٩٠
	٥	٠.٩٩	٠.٧٥	٠.٠٤	٨٤ .١٥	٠.٠١	٠.٦٦	٠.٨٤
	٦	٠.٧٢	٠.٥١	٠.٠٧	٧.٠١	٠.٠١	٠.٣٦	٠.٦٥

يتضح من الجدول رقم (٨) أن التشبعات المعيارية لكل العبارات > ٠.٣، وقيمة النسبة الحرجة دال احصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، حيث كان أقل تشبع (٠.٥١)، وأعلي تشبع (٠.٨٥)

مؤشرات الثبات المركب (CR)Composite reliability coefficients ، والصدق التقاربي والتمايزيDiscriminant Validity – Convergent validity

يشير الثبات المركب**(CR)** الي الاتساق الداخلي للمقياس، بينما يشير الصدق التقاربي إلى تقارب مكونات المقياس ويتم قياسه بواسطة متوسط التباين المستخرج **(AVE)** ويجب أن يتعدى ٠.٥، بينما يوضح الصدق التمايزي مدي اختلاف العبارات التي تقيس كل بعد أو كل متغير عن المتغيرات الأخرى. ويُقاس بواسطة الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج**(AVE)**، ويجب أن يكون الجذر التربيعي لـ **(AVE)** لكل بعد أكبر من ارتباطه بالأبعاد الأخرى، وذلك وفقا لمحك فورنل لاركر **Fornell – Larcker Creterion**، والذي قدمه Hair et. al. (2014) بالاعتماد على نتائج التحليل العاملي التوكيدي تم حساب كلا من الثبات المركب والصدق التقاربي والتمايزي ويتضح ذلك من الجدول رقم (٩):

جدول (٩) مؤشرات الثبات المركب والصدق التقاربي والتمايزي

	الثبات CR	**الصدق AVE**	**التفكير الثنائي**	**التعميم الزائد**	**التفسيرات الشخصية**	**التجريد الانتقائي**	**التهوين**	**التفكير الكارثي**
التفكير الثنائي	٠.٨٤	٠.٤٣	٠.٦٥					
التعميم الزائد	٠.٨٦	٠.٤٧	٠.١٠	٠.٦٨				
التفسيرات الشخصية	٠.٨٩	٠.٥٣	-٠.٣١	-٠.٥٦	٠.٧٣			
التجريد الانتقائي	٠.٩١	٠.٥٩	٠.١٥	٠.٢٢	-٠.١٧	٠.٧٧		
التهوين	٠.٨٤	٠.٥٢	٠.٢٠	٠.٠١	-٠.٠٤	٠.٠١	٠.٧٢	
التفكير الكارثي	٠.٨٩	٠.٥٩	٠.٠٧	-٠.٠١	٠.٠٣	٠.٠٦	٠.٧٠	٠.٧٧

يتضح من الجدول رقم (٩)

- ارتفاع قيم الثبات المركب **(CR)** لكل الابعاد، فقد جاءت كل القيم أكبر من (٠.٧)، فقد بلغت علي الترتيب (٠.٨٤، ٠.٨٦، ٠.٨٩، ٠.٩١، ٠.٨٤، ٠.٨٩)
- جاءت معظم قيم الصدق التقاربي**(AVE)** أكبر من(٠.٥)أو أقتربت من (٠.٥)، والقيمة المثلي لابد أن تتعدي (٠.٥)، فقد بلغت علي الترتيب(٠.٤٣، ٠.٤٧، ٠.٥٣، ٠.٥٩، ٠.٥٢، ٠.٥٩)،

ISSN 2735-5209

ويرجع عدم وصول البعدين الأول والثاني (التفكير الثنائي، التعميم الزائد) الي القيمة المثلي(٠.٥) إلى وجود بعض التشبعات أقل من (٠.٦).

- الجذر التربيعي لـ (**AVE**) لكل بعد أكبر من ارتباطه بالأبعاد الأخرى، وهذا ما يعبر عنه قيم قطر مصفوفة الارتباط بين العوامل فقد بلغت علي الترتيب(٠.٦٥، ٠.٦٨، ٠.٧٣، ٠.٧٧، ٠.٧٢، ٠.٧٧)، وهذا يدل علي الصدق التمايزي للمقياس.

الثبات عن طريق معاملات معاملات الفالكرونباخ وأوميجا وجتمان (٦)

تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق معاملات الفالكرونباخ وأوميجا وجتمان (٦) وتتضح هذه المعاملات في جدول رقم(١٠)

جدول (١٠) معاملات الفا وأوميجا وجتمان(٦)

المعامل	التفكير الثنائي	التعميم الزائد	التفسيرات الشخصية	التجريد الانتقائي	التهوين	التفكير الكارثي	الكلي
الفا لكرونباخ alpha	٠.٨٤	٠.٨٥	٠.٨٩	٠.٩١	٠.٨٣	٠.٨٩	٠.٧٦
أوميجا McDonald's Omega	٠.٨٣	٠.٨٥	٠.٨٨	٠.٩١	٠.٨٣	٠.٨٩	٠.٧٦
جتمان(٦)	٠.٨٤	٠.٨٥	٠.٩٠	٠.٩١	٠.٨١	٠.٨٨	٠.٧٦

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- إرتفاع قيم الثبات بالطرق المختلفة وجاءت جميع هذه القيم (أكبر من ٠.٧)

٢- تقارب قيم معاملات ثبات الفالكرونباخ وأوميجا وجتمان(٦)، وهذا يدل علي أن النموذج يناسب البيانات بشكل جيد.

من خلال ما سبق يتضح أن مقياس التشوهات المعرفية يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة

٢-مقياس التفكير المستقبلي:

أ-الهدف من المقياس

يهدف هذا المقياس إلى قياس التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية. ويعرف التفكير المستقبلي إجرائيًا كما أشير إلية في المفاهيم الإجرائية لمتغيرات البحث.

ب-وصف المقياس

قام الباحث ببناء هذا المقياس الذي يعتمد علي المواقف لقياس التفكير المستقبلي ؛ لندرة المقاييس العربية السابقة في حدود علمه، التي بنيت علي المواقف لقياس التفكير المستقبلي، حيث إطلع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التفكير المستقبلي مثل دراسة نشوى عمر(٢٠١٤)، ودراسة محمد عبدالرحيم (٢٠١٥)، ودراسة آمال محمد(٢٠١٧)، ودراسة محمد الدرابكة (٢٠١٨)، ودراسة السيد سلطان(٢٠١٩)، ودراسة زينب الدناصوري(٢٠١٩)، ودراسة فاطمة إبراهيم(٢٠٢٠).

ISSN 2735-5209

وعند صياغة مواقف المقياس قام الباحث بمراعاة مايلي:

١- تجنب العبارات التي تشير إلى حقائق.

٢- ينبغي أن تشير العبارات إلى الحاضر والمستقبل لا إلى الماضي.

٣- استخدام عبارات مختصرة مركزة.

٤- توزيع العبارات الموجبة والسالبة عشوائيا حتى لا يكتشف المفحوص التسلسل المقصود.

٥- استخدام عبارات مباشرة وواضحة وبسيطة.

٦- تجنب إستخدام التعميمات أو العبارات الشمولية مثل (دائمًا، أبدا، كل).

- **التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس:**

١- صدق وثبات المواقف:

- قام الباحث بعرض هذا المقياس على مجموعة من المحكمين بمجال التخصص، وطلب منهم تحديد مدى صلاحيته لقياس التفكير المستقبلي لدى أفراد العينة المستهدفة في ضوء تعريف التفكير المستقبلي الذي تبناه الباحث في ضوء النموذج النظري المفسر له والذي تم الاعتماد عليه، وفي مدى صلاحية هذه الابعاد لقياسه، وفي مدى صلاحية صياغة مواقف كل بُعد منها لقياسه، وعليه استبقيت المواقف التي حصلت على اتفاق من المحكمين (٨٠٪) بينما عدلت بعض المواقف كما حذفت بعض المواقف الأخرى كما قام الباحث أيضا بحساب صدق المحكمين باستخدام معادلة لوش لحساب نسبة صدق محتوى الموقف Lawshe Ratio Validity Content(CVR، ووجد أن نسب صدق المحكمين على مواقف المقياس بطريقة لوش تراوحت بين (٠.٨٧ – ١)، وجميعها أكبر من القيمة الحرجة التي حددها لوش للصدق والتي تساوي (٠.٦٢)، وفي ضوء ذلك استقر المقياس في صورته النهائية على (٢٨) موقف بعد إجراء التعديلات التي أشار اليها المحكمين.
- بهدف معرفة مدي تأثير كل بند من بنود المقياس علي قيمة معامل الثبات سواء ارتفاعًا أو انخفاضًا فقد تم استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ بحيث يمثل كل معامل قيمة ثبات المقياس بعد حذف بنوده وهو في الوقت نفسه نوع من صدق المحك للبنود، وبالمثل فقد تم حساب متوسط وتباين كل بند من بنود المقياس بعد حذف أحد البنود٠ والجدول رقم (١١) يوضح هذه القيم ٠

جدول (١١) المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل الفا بعد حذف درجة البند

التوقع المستقبلي	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا	التصور	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
١	٨٢ .١١	٤٣ .١٢	٠.٦٨	٠.٩٠	١	٤٢ .١١	٧٤ .١١	٠.٦٥	٠.٨٣
٢	٨٤ .١١	١٢.٠٥	٠.٧٢	٠.٨٩	٢	٤٩ .١١	١٢.٠٣	٠.٥٩	٠.٨٤
٣	٧٩ .١١	٩١ .١١	٠.٧٨	٠.٨٩	٣	٤٥ .١١	٦٥ .١١	٠.٦٦	٠.٨٣
٤	٨٣ .١١	٦٧ .١١	٠.٨١	٠.٨٨	٤	٥٤ .١١	١٩ .١٢	٠.٥٦	٠.٨٤
٥	٩٠ .١١	٥٩ .١١	٠.٧٩	٠.٨٨	٥	٤٨ .١١	٩٥ .١١	٠.٦٥	٠.٨٣

ISSN 2735-5209

٦	٩٣ .١١	٤٩ .١٢	٠.٥٧	٠.٩١	٦	٦٥ .١١	٩٢ .١١	٠.٦٦	٠.٨٣
٧	٨٢ .١١	٧٩ .١١	٠.٧٤	٠.٨٩	٧	٦٨ .١١	٣٠ .١٢	٠.٥٦	٠.٨٤
معامل الفا كرونباك للبعد				**٠.٩٠**	**معامل الفا كرونباك للبعد**				**٠.٨٥**
اتخاذ القرار	**المتوسط**	**التباين**	**معامل الارتباط المصحح**	**معامل ألفا**	**حل المشكلات**	**المتوسط**	**التباين**	**معامل الارتباط المصحح**	**معامل ألفا**
١	٥٥ .١٢	٦٥ .١١	٠.٦٩	٠.٨٩	١	٥٦ .١١	١٦.٠٧	٠.٧٦	٠.٩٣
٢	٤٢ .١٢	٨٣ .١١	٠.٦٧	٠.٨٩	٢	٥٦ .١١	٦٤ .١٥	٠.٧٩	٠.٩٣
٣	٤٠ .١٢	٤٠ .١١	٠.٧١	٠.٨٩	٣	٤٩ .١١	٢٢ .١٥	٠.٨٥	٠.٩٢
٤	٥٠ .١٢	٢٢ .١١	٠.٧١	٠.٨٩	٤	٥٨ .١١	١٠ .١٥	٠.٨٠	٠.٩٣
٥	٥٢ .١٢	١١.٠٦	٠.٧٥	٠.٨٩	٥	٦٧ .١١	٦١ .١٥	٠.٧١	٠.٩٣
٦	٥١ .١٢	١١.٠٣	٠.٧٦	٠.٨٨	٦	٥٨ .١١	١٥.٠٦	٠.٨٥	٠.٩٢
٧	٤٨ .١٢	٥٨ .١١	٠.٧٣	٠.٨٩	٧	٤٩ .١١	١٥ .١٥	٠.٨٢	٠.٩٢
معامل الفا كرونباك للبعد				**٠.٩٠**	**معامل الفا كرونباك للبعد**				**٠.٩٤**

يتضح من الجدول رقم (١١)

– عند مقارنة قيمتي المتوسط والتباين لكل بند على حدة بقيم المتوسط والتباين للبند بعد حذف درجته يتضح عدم اختلاف القيم في الحالتين وتقاربها بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى أن المدى الذي تذبذب فيها هذه القيم صغير جداً، وهذا يؤكد أن جميع البنود متجانسة إلى حد كبير في قياس ما وضعت من أجله.

– أن جميع قيم معاملات الارتباط المصحح بين البند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه عند حذف درجة البند دالة إحصائياً، ويؤكد هذا تمتع جميع البنود بدرجة مقبولة من الصدق باعتبار بقية البنود محكاً لقياس صدق البند (السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٤، ٣١٤). وهذه المعاملات تعتبر معامل تميز لكل بند باعتبار بقية البنود كمحك.

– أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاختبار لا يتأثر بعد حذف أي بند وهذا يعد مناسبًا.

التحليل العاملي التوكيدي للبنود Confirmatory Factor Analysis :

تم إدخال درجات أفراد العينة الاستطلاعية (ن = ٢٠٠) إلى برنامج (R) الإحصائي واستخدام طريقة المربعات الصغرى الموزونة (WLSMV) في ضوء المتوسطات والتباين (لأنها لا تتطلب الاعتدالية المتعددة كما في الطرق الأخرى لتقدير عدد العوامل مثل طريقة الارجحية العظمي ويعد هذا مناسبًا للمقاييس النفسية والتربوية التي تتعامل مع البيانات الرتبية)؛ لاستخراج مؤشرات المطابقة لهذا النموذج رباعي الابعاد عن طريق التحليل العاملي التوكيدي، وللكشف عن مدى جودة تمثيل المفردات التي تشبعت على عومل المقياس كمتغيرات مشاهدة لهذه العوامل للتفكير المستقبلي، وجدول (١٢) يوضح نتائج أدلة المطابقة لهذا النموذج سداسي العوامل للتشوهات المعرفية وفقًا لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية للبحث على المقياس المستخدم.

ISSN 2735-5209

جدول (١٢) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المستخرج وفقًا لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية للبحث على مقياس التفكير المستقبلي المستخدم (ن = ٢٠٠)

مؤشر حسن المطابقة	قيمة المؤشر	عتبة المؤشر	التفسير	مدي المؤشر		
				سيء	مقبول	ممتاز
قيمة مربع كاCMIN	٤٤٦.٠٧	--	--			
درجات الحريةDF	٣٤٤	--	--			
مربع كاي المعياريCMIN/DF	١. ٢٩	بين ١ و٣	ممتاز	>٥	>٣	>١
مؤشر حسن المطابقة المقارنCFI	٠.٩٨	>٠.٩٥	ممتاز	<٠.٩٠	<٠.٩٥	>٠.٩٥
مؤشر SRMR	٠.٠٧	<٠.٠٨	ممتاز	>٠.١٠	>٠.٠٨	<٠.٠٨
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقترابRMSEA	٠.٠٣	<٠.٠٥	ممتاز	>٠.٠٨	>٠.٠٦	<٠.٠٥
مؤشر GFI	٠.٩٧	>٠.٩٥	ممتاز	<٠.٩٠	<٠.٩٥	>٠.٩٥
مؤشر NFI	٠.٩٤	<٠.٩٥	مقبول	<٠.٩٠	<٠.٩٥	>٠.٩٥
مؤشر تاكر – لويس TLI	٠.٩٨	<٠.٩٥	ممتاز	<٠.٩٠	<٠.٩٥	>٠.٩٥

يتضح من جدول رقم (١٢) أن مؤشرات مطابقة النموذج المستخرج لبيانات مقياس التشوهات المعرفية جيدة، حيث بلغت قيمة مربع كاي المعياري (١. ٢٩)، وهي تقع في المدي المثالي للمؤشر، وبلغت قيمة الجذر التربيعي لمتوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA(٠.٠٣) وتقع أيضا في المدي المثالي للمؤشر، وبلغت قيمةCFI مؤشر حسن المطابقة المقارن (٠.٩٨)، وقيمة TLI مؤشر تاكر – لويس (٠.٩٨)، وجميع هذه القيم تقع في المدي المثالي للمؤشر.

وبذلك يتضح أن النموذج المستخرج قد حقق بالفعل مؤشرات جودة مطابقة جيدة وفقًا لأدلة الملائمة الموضحة، التي بلغت قيم مؤشرات القيم القطعية المتعارف عليها، وشكل (٢) يوضح النموذج المستخرج بالتحليل العاملي التوكيدي وفقًا لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية للبحث على مقياس التفكير المستقبلي.

ISSN 2735-5209

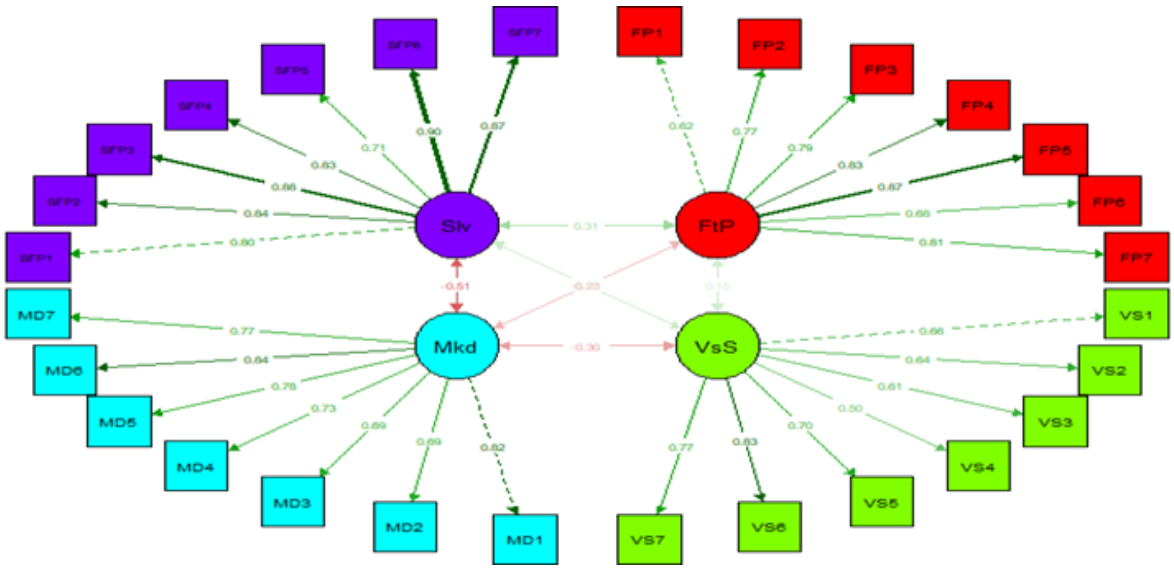

شكل (٢) يوضح النموذج المستخرج بالتحليل العاملي التوكيدي وفقًا لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية للبحث على مقياس التفكير المستقبلي

يتضح من الشكل (٢) أن هناك اربعة عوامل يتشبع عليها مقياس التفكير المستقبلي، والجداول (١٣) توضح التشبعات غير المعيارية وقيم الخطأ المعيارى، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، التشبعات المعيارية، وحدود فترات الثقة، كل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (١٣) التشبعات غير المعيارية وقيم الخطأ المعيارى، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، التشبعات المعيارية للعامل الأول

العامل الكامن	رقم البند	التشبعات غير المعيارية	التشبعات المعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوي الدلالة	حدود فترات الثقة	
							الأدنى	الأعلى
التوقع المستقبلي	١	١	٠.٦٢	٠.٠٦	٥٣ .٩	٠	٠.٤٩	٠.٧٤
	٢	٣١ .١	٠.٧٦	٠.٠٤	٣٧ .١٩	٠	٠.٦٨	٠.٨٤
	٣	٣١ .١	٠.٧٩	٠.٠٣	٢١.٠٣	٠	٠.٥٢	٠.٨٦
	٤	٤١ .١	٠.٨٣	٠.٠٣	١٨ .٢١	٠	٠.٧٥	٠.٩٠
	٥	٥٣ .١	٠.٨٦	٠.٠٣	٣٥ .٢٤	٠	٠.٧٩	٠.٩٣
	٦	٢٣ .١	٠.٦٧	٠.٠٦	١٠.٦٥	٠	٠.٥٥	٠.٨٠
	٧	٤٥ .١	٠.٨١	٠.٠٤	٩٥ .١٩	٠	٠.٧٣	٠.٨٩

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن التشبعات المعيارية لكل العبارات > ٠.٣، وقيمة النسبة الحرجة دال احصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، حيث كان أقل تشبع (٠.٦٢)، وأعلي تشبع (٠.٨٦)

جدول (١٤) التشبعات غير المعيارية وقيم الخطأ المعيارى، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، التشبعات المعيارية للعامل الثاني

العامل الكامن	رقم البند	التشبعات غير	التشبعات المعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوي الدلالة	حدود فترات الثقة	
							الأدنى	الأعلى

ISSN 2735-5209

		المعيارية					
مهارة التصور	١	١	٠.٦٥	٠.٠٦	١٠.٧٢	٠	٠.٥٣	٠.٧٧
	٢	٠.٩٧	٠.٦٤	٠.٠٥	٢١ .١١	٠	٠.٥٣	٠.٧٥
	٣	٠.٩٣	٠.٦١	٠.٠٦	٦٦ .٩	٠	٠.٤٨	٠.٧٣
	٤	٠.٧٥	٠.٤٩	٠.٠٧	١٣ .٧	٠	٠.٣٦	٠.٦٣
	٥	١.٠٠	٠.٧	٠.٠٥	٨٨ .١٢	٠	٠.٥٩	٠.٨٠
	٦	١٩ .١	٠.٨٣	٠.٠٦	١٠ .١٧	٠	٠.٧٣	٠.٩٢
	٧	١٢ .١	٠.٧٦	٠.٠٥	٨٤ .١٣	٠	٠.٦٥	٠.٨٧

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن التشبعات المعيارية لكل العبارات > ٠.٣، وقيمة النسبة الحرجة دال احصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، حيث كان أقل تشبع (٠.٤٩)، وأعلي تشبع (٠.٨٣)

جدول (١٥) التشبعات غير المعيارية وقيم الخطأ المعيارى، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، التشبعات المعيارية للعامل الثالث.

العامل الكامن	رقم البند	التشبعات غير المعيارية	التشبعات المعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوي الدلالة	حدود فترات الثقة	
							الأدنى	الأعلى
اتخاذ القرار	١	١	٠.٨١	٠.٠٣	٥٤ .٢٣	٠	٠.٧٤	٠.٨٨
	٢	٠.٨٢	٠.٦٩	٠.٠٤	٣٥ .١٤	٠	٠.٥٩	٠.٧٨
	٣	٠.٨٨	٠.٦٩	٠.٠٤	٤٤ .١٥	٠	٠.٦٠	٠.٧٧
	٤	٠.٩٨	٠.٧٣	٠.٠٤	٦٨ .١٦	٠	٠.٦٤	٠.٨٢
	٥	١.٠٣	٠.٧٧	٠.٠٣	٢٠.٨٥	٠	٠.٧٠	٠.٨٤
	٦	١٢ .١	٠.٨٤	٠.٠٣	١٥ .٢٦	٠	٠.٧٤	٠.٩٠
	٧	٠.٩٢	٠.٧٦	٠.٠٤	٨٥ .١٦	٠	٠.٦٧	٠.٨٥

يتضح من الجدول (١٥) أن التشبعات المعيارية لكل العبارات > ٠.٣، وقيمة النسبة الحرجة دال احصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، حيث كان أقل تشبع (٠.٦٩)، وأعلي تشبع (٠.٨٤)

جدول (١٦) التشبعات غير المعيارية وقيم الخطأ المعيارى، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، التشبعات المعيارية للعامل الرابع

العامل الكامن	رقم البند	التشبعات غير المعيارية	التشبعات المعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوي الدلالة	حدود فترات الثقة	
							الأدنى	الأعلى
حل المشكلات المستقبلية	١	١	٠.٧٩	٠.٠٣	٤٤ .٢٣	٠	٠.٧٣	٠.٨٦
	٢	١١ .١	٠.٨٣	٠.٠٢	٨٥ .٢٩	٠	٠.٧٨	٠.٨٩
	٣	٢٠ .١	٠.٨٧	٠.٠٢	٢ .٣٩	٠	٠.٨٣	٠.٩٢
	٤	٢١ .١	٠.٨٣	٠.٠٤	٣٣ .١٨	٠	٠.٧٤	٠.٩٢
	٥	١.٠٣	٠.٧١	٠.٠٦	٩٠ .١١	٠	٠.٥٩	٠.٨٢

ISSN 2735-5209

	٦	٠.١ ٢٥	٠.٨٩	٠.٠٢	٣٤ .٣٩	٠	٠.٨٥	٠.٩٤
	٧	٠.١ ٢٤	٠.٨٦	٠.٠٢	٤٦ .٣٤	٠	٠.٨١	٠.٩١

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن التشبعات المعيارية لكل العبارات > ٠.٣، وقيمة النسبة الحرجة دال احصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، حيث كان أقل تشبع (٠.٧١)، وأعلي تشبع (٠.٨٩)

مؤشرات الثبات المركب Composite reliability coefficients(CR) ، والصدق التقاربي والتمايزيDiscriminant Validity – Convergent validity

يشير الثبات المركب**(CR)** الي الاتساق الداخلي للمقياس، بينما يشير الصدق التقاربي إلي تقارب مكونات المقياس ويتم قياسه بواسطة متوسط التباين المستخرج **(AVE)** ويجب أن يتعدى ٠.٥، بينما يوضح الصدق التمايزي مدي اختلاف العبارات التي تقيس كل بعد أو كل متغير عن المتغيرات الأخرى. ويُقاس بواسطة الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج**(AVE)**، ويجب أن يكون الجذر التربيعي لـ **(AVE)** لكل بعد أكبر من ارتباطه بالأبعاد الأخرى، وذلك وفقا لمحك فورنل لاركر **Fornell – Larcker Creterion**، والذي قدمه Hair et. al. (2014).

بالإعتماد على نتائج التحليل العاملي التوكيدي تم حساب كلا من الثبات المركب والصدق التقاربي والتمايزي ويتضح ذلك من الجدول رقم (١٧)

جدول (١٧) مؤشرات الثبات المركب والصدق التقاربي والتمايزي

البعد	الثبات CR	الصدق AVE	التوقع المستقبلي	مهارة التصور	اتخاذ القرار	حل المشكلات المستقبلية
التوقع المستقبلي	٠.٩٠	٠.٥٩	٠.٧٧			
مهارة التصور	٠.٨٣	٠.٤٥	٠.١٤	٠.٦٧		
اتخاذ القرار	٠.٨٩	٠.٥٨	٠.٢٣	٠.٣٠	٠.٧٦	
حل المشكلات المستقبلية	٠.٩٣	٠.٦٩	٠.٣٠	٠.١٦	٠.٥١	٠.٨٣

يتضح من الجدول (١٧)

- ارتفاع قيم الثبات المركب **(CR)** لكل الابعاد، فقد جاءت كل القيم أكبر من (٠.٧)، فقد بلغت علي الترتيب (٠.٩٠، ٠.٨٣، ٠.٨٩، ٠.٩٣).
- جاءت معظم قيم الصدق التقاربي**(AVE)** أكبر من (٠.٥) أو أقتربت من (٠.٥)، والقيمة المثلي لابد أن تتعدي (٠.٥)، فقد بلغت علي الترتيب (٠.٥٩، ٠.٤٥، ٠.٥٨، ٠.٦٩)، ويرجع عدم وصول البعد الثاني (مهارة التصور) الي القيمة المثلي (٠.٥) إلى وجود بعض التشعبات أقل من (٠.٦)
- الجذر التربيعي لـ **(AVE)** لكل بعد أكبر من ارتباطه بالأبعاد الأخرى، وهذا ما يعبر عنه قيم قطر مصفوفة الارتباط بين العوامل فقد بلغت علي الترتيب(٠.٧٧، ٠.٦٧، ٠.٧٦، ٠.٨٣)، وهذا يدل علي الصدق التمايزي للمقياس.

الثبات عن طريق معاملات معاملات الفالكرونباخ وأوميجا وجتمان (٦)

ISSN 2735-5209

تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق معاملات الفالكرونباخ وأوميجا وجتمان (٦) وتتضح هذه المعاملات في جدول رقم(١٨)

جدول (١٨) معاملات الفا وأوميجا وجتمان(٦)

المعامل	التوقع المستقبلي	مهارة التصور	اتخاذ القرار	حل المشكلات المستقبلية	الكلي
الفا لكرونباخ alpha	٠.٩٠	٠.٨٥	٠.٩٠	٠.٩٤	٠.٧٥
أوميجا McDonald's Omega	٠.٩٠	٠.٨٥	٠.٩٠	٠.٩٣	٠.٧٥
جتمان(٦)	٠.٩١	٠.٨٦	٠.٩٢	٠.٩٤	٠.٧٧

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ارتفاع قيم الثبات بالطرق المختلفة وجاءت جميع هذه القيم (أكبر من ٠.٧)
- تقارب قيم معاملات ثبات الفالكرونباخ وأوميجا وجتمان (٦)، وهذا يدل علي أن النموذج يناسب البيانات بشكل جيد.

من خلال ما سبق يتضح أن مقياس التفكير المستقبلي يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة.

نتائج الدراسة:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه: " **لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيًا بين كل من التشوهات المعرفية والتفكير المستقبلي لدى عينة الدراسة** " تم اختبار صحة الفرض احصائيًا باستخدام معامل الإرتباط لبيرسون ويبن الجدول رقم (١٩) التالي هذه النتائج:

جدول (١٩) معاملات ارتباط بيرسون بين كل من التشوهات المعرفية والتفكير المستقبلي لدى عينة الدراسة

البعد	التوقع المستقبلي	مهارة التصور	اتخاذ القرار	حل المشكلات المستقبلية	التفكير المستقبلي ككل
التفكير الثنائي	-٠.٥٩**	-٠.٦٦*	-٠.٥٣**	-٠.٥٤**	-٠.٥٦**
التعميم الزائد	-٠.٦٣**	-٠.٥٥**	-٠.٥٦**	-٠.٥٨**	-٠.٦٤**
التفسيرات الشخصية	-٠.٥٣**	٠.٦٢**	-٠.٥١**	-٠.٥٥**	٠.٦٧**
التجريد الانتقائي	-٠.٥٨**	-٠.١٢**	-٠.٥٤**	-٠.٥٣**	-٠.٦٩**
التهوين	-٠.٥٦**	-٠.٥١**	-٠.٥٧**	-٠.٥٢**	٠.٥٢**
التفكير الكارثي	-٠.٥٠**	-٠.٥٠**	-٠.٥٦**	-٠.٥٧**	-٠.٥٦**
التشوهات المعرفية ككل	-٠.٥٤**	-٠.٥٢**	-٠.٥٩**	-٠.٥٩**	-٠.٧٨**

** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين كل من التشوهات المعرفية والتفكير المستقبلي لدى عينة الدراسة، وقد بلغ معامل الارتباط (-٠.٧٨)، وتعتبر هذه العلاقة قوية (أكبر من ٠.٧). ويفسر الباحث وجود العلاقة الارتباطية بين

ISSN 2735-5209

التشوهات المعرفية والتفكير المستقبلي يرجع إلى أن أصحاب التشوهات المعرفية العالية يكون لديهم عدم قدرة على التخطيط الجيد لمستقبلهم ولا يستطيعون مواجهة المشكلات التي تقابلهم كما انهم يمتلكون نظرة سلبية تجاه مستقبلهم وتقييم سلبي له، وتتفق مع هذه النتيجة دراسة نرمين محمد (٢٠١٩) حيث أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيًا عند مستوى (١.٠) بين الحكمة الاختبارية والتشوهات المعرفية. كما أظهرت نتائج دراسة حسين غنامة ومعين نصراوين(٢٠٢٠)إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التشوهات المعرفية والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية، كذلك أظهرت دراسة. Mustafa Özgöl ,et. ,all. (2022) إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين التشوهات المعرفية والتوقع المستقبلي، ومن هنا يتضح مدى التأثير للتشوهات المعرفية على التفكير المستقبلي حيث أن الفرد عندما ترتفع لديه التشوهات المعرفية يكون لها تأثير سلبي على مهارات التفكير المستقبلي.

توصيات الدراسة:

١- دراسة مكونات التشوهات المعرفية وعلاقتها بمتغيرات نفسية واجتماعية اخري.

٢- أهمية تنمية التفكير المستقبلي لدى الطلاب والطالبات في شتى المراحل التعليمية لما في ذلك من أثر صحي في حياتهم النفسية وزيادة الوعي بأهدافهم المستقبلية.

٣- العمل على بناء برامج ارشادية للتخفيف من أثر التشوهات المعرفية لدى طلاب وطالبات المراحل التعليمية المختلفة.

المراجع:

ابتسام كرم عبد الغني (٢٠١٣). علاقة التشوه المعرفي بقلق الكلام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية(رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة المنوفية.

أحمد ابو اسعد، احمد عربيات(٢٠١٥). نظريات الارشاد النفسي والتربوي. عمان: دار المسيرة للنشر

أحمد عبده عبدالله عسكر، عبدالسلام مصطفي عبدالسلام، إيهاب أحمد مختار، إبراهيم أحمد عبدالهادي(٢٠١٧). فعالية وحدة مقترحة من منهج الكيمياء وفق مفاهيم النانو تكنولوجي في تنمية التحصيل لطلاب الصف الاول الثانوي. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٢٢، ٦٨١-٦٩٦.

إسلام أسامة محمود العصار (٢٠١٥). التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعني الحياة لدي المراهقين في قطاع غزة " دراسة مقارنة" (رسالة ماجستير). كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

ألفت كحلة (١٩٩٨). العلاج المعرفي السلوكي والعلاج السلوكي عن طريق التحكم الذاتي لمرضى الاكتئاب. القاهرة: إيريك للطباعة والنشر والتوزيع.

ISSN 2735-5209

آمال جمعة عبدالفتاح محمد(٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، ٩٠، ١-٧٠.

جمال عنب (٢٠٠٥). مستوى الشعور بالإغتراب والتشوية المعرفي لدى المعلمين العاملين وغير العاملين وحاجاتهم الإرشادية (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة المنصورة.

جميل سعيد السعدي(٢٠٠٨). فاعلية إستخدام بعض الأنشطة الإثرائية القائمة على أساليب إستشراق المستقبل في تدريس التاريخ بالتعليم العام في سلطنة عمان في تنمية مهارات التفكير المستقبلي(رسالة دكتوراه). معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

جنان مزهر لفتة الجبوري(٢٠٢٢). التعلم المنظم ذاتيًا وعلاقته بالتفكير المستقبلي لدى طلبة أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، جامعة القادسية، ٢٢(٣)، ٢١٩ -٢٤٢.

جيهان الشافعي(٢٠١٤). فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كليةالتربية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة حلوان، ٤(١)، ١٨٠-٢١٣.

حسين كمال حسين غنامة، ومعين سلمان سليم النصراوين(٢٠٢٠). التشوهات المعرفية وعلاقتها بقلق الامتحان والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة سخنين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان، ٤(٧)، ٨٤-١١٢.

خالد عبدالعزيز السنيدي (٢٠١٣). التشويهات المعرفية وعلاقتها بسمة الانبساط والانطواء لدي متعاطي المخدرات والمتعافين منه (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا، جامعة نايف الأمنية، المملكة العربية السعودية.

داليا خيري عبدالوهاب(٢٠١٧). قلق الذكاء وقلق التصور المعرفي كمنبئين بالتشوهات المعرفية لدى طلاب جامعة الأزهر. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ١٧٦(٢)، ٦٩٢- ٧٨١.

ديما الهويش(٢٠١٠). الأحكام التلقائية عن الذات والعدوان والعدائية لدى عينة من النساء المعنفات(نزيلات دار الحماية) وغير المعنفات بمحافظة جدة(رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

زينب شعبان مرسي الدناصوري (٢٠١٨). برنامج قائم على الأنشطة الاثرائية في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية(رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة المنوفية.

سماح رسلان(٢٠١١). التشوهات المعرفية وعلاقتها ببعض أنماط التفكير لدى طلاب الجامعة(رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة المنصورة.

ISSN 2735-5209

سماح محمد إبراهيم إسماعيل (٢٠١٤). برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي والوعي ببعض القضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة في كلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، جامعة عين شمس، (٦٥)، ٥٩-١٣١.

السيد عبد اللطيف إبراهيم شلبي سلطان (٢٠١٩). فاعلية برنامج وسائطي قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير البصري ومهارات التفكير المستقبلي وتصويب التصورات البديلة في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٧٣(١)، ٩٥٥-٩٩٩.

السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٤). الدليل الإحصائي باستخدام برنامج. spssالرياض: مكتبة الرشد.

شيرين محمود محمد(٢٠١٩). واقع التشوهات المعرفية لدى طلاب بكالوريوس الخدمة الإجتماعية وتصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها. الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، جامعة الأسكندرية، ٦١(٦)، ٢٧٧-٣٣٦.

صباح السقا(٢٠٠٩). العلاج المعرفي السلوكي للإكتئاب. دمشق: مستشفي البشر للامراض النفسية العصبية.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠). "العلاج المعرفي السلوكي أسس وتطبيقات". القاهرة: دار الرشاد.

عبدالرحمن أحمد محمود طموني(٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي معرفي في خفض التشوهات المعرفية لدى طلاب جامعة القدس المفتوحة(رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

عبدالرحمن درباش موسى الزهراني(٢٠١٩). التشوهات المعرفية والمرونة المعرفية والوعى الإنفعالى والصلابة النفسية كمنبئات بقلق التصور المعرفي لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ١٨٢(١)، ٦٠٣-٦٢٩.

عماد حسين حافظ إبراهيم (٢٠٠٩). أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدارسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي (رسالة دكتوراه). كلية التربية، جامعة حلوان.

عماد حسين حافظ إبراهيم(٢٠١٥). التفكير المستقبلي المفهوم المهارات الإستراتيجيات. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

فاطمة عبدالفتاح أحمد إبراهيم(٢٠٢٠). فاعلية إستراتيجية الأبعاد السداسية(PDEODE) في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ. مجلة القراءة والمعرفية، جامعة عين شمس، ٢١٩، ١٦٩ -٢٢٠.

كورين، بيرني ورودل، بيتر وبالمر، ستيفن (٢٠٠٨). العلاج المعرفي السلوكي المختصر. (محمود مصطفى، مترجم). القاهرة: دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

ISSN 2735-5209

لمياء عبد الرازق صلاح الدين أحمد(٢٠١٤). التشوهات المعرفية وعلاقتها بقلق المستقبل وبعض الأعراض الأكتئابية لدي عينة من الشباب الجامعي من الجنسين(رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة عين شمس.

لويس مليكة (١٩٩٠). العلاج السلوكي وتعديل السلوك. الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

لينا علي أبو صفية(٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي مستند الى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء(رسالة دكتوراه). كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

محمد حسن غانم(٢٠١٥). التفكير علم وتعلم وحل للمشكلات. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

محمد سيد فرغلي عبدالرحيم(٢٠١٥). نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، (٧٥)، ١–٥٧.

محمد محمود الحيلة(٢٠٠٣). طرائق التدريس وإستراتيجياته. العين: دار الكتاب الجامعي.

محمد مفضي الخلف الدرابكة(٢٠١٨). مهارات التفكير المستقبلي لدي الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين " دراسة مقارنة". مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، ٨(٢٣)، ٥٧–٦٧.

محمود الفرحاتي (٢٠٠٥). سيكولوجية تحصين الأطفال ضد العجز المتعلم رؤى معرفية. القاهرة: دار السحاب.

ناجي محمود النواب(٢٠١٨). التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ١٠٠، ٨٠٩–٨٣٦.

ناصر المحارب (٢٠٠٠). العلاج الاستعرافي السلوكي. الرياض: مطابع الحميضي.

نبيلة عبدالرؤوف عبدالله شراب(٢٠١٨). القلق المعرفي للاختباروعلاقته بالأمل والتفكير المستقبلي. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، جامعة دمنهور، ١٠(٤)، ١٩ –٤٦.

نرمين عونى محمد(٢٠١٩). اليقظة العقلية والتشوهات المعرفية كمنبئين بالحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٥(١٠)، ١–٦٠.

نشوي محمد مصطفي عمر(٢٠١٤). تطوير منهج التاريخ للصف السادس الابتدائي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وبعض قيم المواطنه لدى التلاميذ. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، (٥٦)، ٦٤–١١٢.

هند أحمد أبوالسعود عبدالمجيد، فكري حسن ريان، فايزة أحمد الحسيني(٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية

ISSN 2735-5209

للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ١٨(٤)، ٤٠٧-٤٣٨.

هوفمان جي(٢٠١٢). العلاج المعرفي السلوكي المعاصر (الحلول النفسية لمشكلات الصحة العقلية). ترجمة مراد على عيسى. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

Argyle(2001**).** The Psychology of Happiness :2nd Edition Rutledge.

Arnaud D'Argembeau. , Claudia Ortoleva. , Sabrina Jumentier. ,& Martial Vander Linden. ,. (2010). Component processes underlying future thinking**.** memory &cognition,38(6),809-819.

Batmaz, S. , Kocbiyik, S. , & Yuncu, O. A. (2015). Turkish Version of the Cognitive Distortions Questionnaire**:** Psychometric Properties. Depression Research and Treatment, 1–8.

Beck,J. ,&Beck,A. T. (1995). Cognitive Therapy: Basics and Beyond, NewYork: Guilford Press.

Beck,Richard,Perkins,T. . Scott; Holder Robyn; Robbins, Marla; Gray,Mellissa& Allison, Stephen. (2001). The cognitive Emotional phenomenology of depression and Anxiety: Are Worry &Hopelessness the cognitive correlates of NA and PA?. Cognitive therapy& research, 25(6),276-315.

Clemmer, Kate(2009). Cognitive Distortions: Define, Discover & Disprove. (The Center for Eating Disorders Blog: http: //eatingdisorder. org

Cory, G. (2000). Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy. Australia (7. thed): Thomson- Brooks/ Cole.

Dixon, P. , (2007). Future Wise: six Faces of Global Chang. Profile Books, Retrieved from: http: //www. bemorecreative. com. in 22/1/2020.

Epskamp, S. (2019). semPlot: Path diagrams and visual analysis of various sem packages' Output (R package version 1. 1. 2) [Computer software]. The Comprehensive R Archive Network. Available from https: //CRAN. R-project. org/package=semPlot.

Fatin Mhaidat, Bassam H. M. &ALharbi,. (2016). The Impact Of Correcting Cognitive Distortions In Reducing Depression And The Sense Of Insecurity Among A Sample Of Female Refugee Adolescents. Contemporary Issues in Education Research,9(4),159-166.

Finne,J. N. & Svartdal,F. (2017). Social Perception Training Improving Social competence by reducing cognitive distortions. International Journal of Emotional Education,9(2),44 -58.

https: // doi: 10.1155/2015/694853.

Joe F. Hair Jr, Marko Sarstedt, Lucas Hopkins, Volker G. Kuppelwieser. (2014). Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM): An Emerging Tool in Business Research. European Business Review, 26, 106-121. https: //doi. org/10.1108/EBR-10-2013-0128

Mhaidat, F. & ALharbi, B. H. (2016). The Impact of Correcting Cognitive Distortions in Reducing Depression and the Sense of Insecurity among Sample of Female Refugee Adolescents**.** Contemporary Issues in Education Research, 9(4), 159-166.

Mhaidat,F. & Al harbi,B. H. (2016). The Impact of Correcting Cognitive Distortions In Reducing Depression And The Sense of Insecurity Among Asample of Female Refugee Adolescents. Cntemporary Issues in Education Research,9(4),159 – 166.

ISSN 2735-5209

Morris, Rona & Petrie, Keith (1997). " Cognitive Distortions of somatic Experiences: Revision and validation of a measure". Journal of Psychosomatic Research, 43(3),293- 306.

Mustafa Özgöl. , Mustafa Şahin. ,& İsmail Sarikaya. (2022). Mediating Role of Cognitive Distortions in Negative Future Expectations That Are Affecting Occupational Anxiety. Journal of Educational Leadership and Policy Studies,Southern Connecticut State University,6(2),1-13.

Shook, C. (2010**).** The Relationship between Cognitive Distortions and Psychological and Behavioral Factors in a Sample of Individuals who are Average Weight,Overweight, and Obese. Philadelphia College of Osteopathic Medicine.

Slaughter, R. (2006). Professional standards in future work Futures. Futures Study Centre ,31(6), 835-851.

ISSN 2735-5209